The Islamic University of Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Arts

Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميــة – غـزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــة الآداب

ماجستير الصحافة

استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة

دراسة ميدانية في محافظات غزة

Uses and Gratifications by People with Visual Impairments of Smart Phones' Social Media Applications

A Field Study in Gaza Governorates

إِعدَادُ البَاحِثِ

سامي عطاالله أبو غوله

إِشرَافُ

الدُكتُور/ أمين منصور وافي

قُدمَ هذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَة الْمَاجِستِيرِ

في الصَّحافَة، بِكُليةِ الآداب فِي الجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

ربيع أول 1439هـ/ ديسمبر 2017م

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة

"دراسة ميدانية في قطاع غزة"

Uses and Gratifications by People with Visual Impairments of smart phones' Social Media Applications

"A Field Study Gaza Governorates"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	سامي عطاالله أبو غوله	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

الرقم: ج س غ/٣٥/ Ref:

التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٠٥م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة للباحث/ **سامي عطاالله محمد ابوغولة** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة** وموضوعها:

استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة
دراسة ميدانية في محافظات غزة

Uses and Gratifications by People with Visual Impairments of smart phones' Social Media Applications
A Field Study in Gaza Governorates

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاثنين ١٩ جمادي الأولى ١٤٣٩**هـ الموافق **٢٠١٨/٠٢/٠٥**م الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في قاعة مبنى **القدس** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. طلعت عبدالحميد عيسى	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. بسام محمد أبو حشيش	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح للباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، ومدى موائمتها لهم.

تأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 250 مبحوثا ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية، فوق سن 17عام من محافظات غزة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، موزعين نسبيا حسب آخر احصائية لوزارة التنمية الاجتماعية، خلال الفترة الزمنية من 2017/8/20-2017/10/20م.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية .
2. تطبيق الفيس بوك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية استخداماً بنسبة 79.7%، تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس أب بنسبة 61.0%.
3. أهم دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أنها متاحة و متوفرة، ثم دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية.
4. إشباعات مراقبة البيئة أهم الإشباعات المتحققة، تلاها إشباعات التواصل الاجتماعي.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة.

أهم توصيات الدراسة:

1. العمل على حل المشاكل التقنية التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
2. استغلال تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لتنمية الجوانب الاجتماعية و النفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية .
3. تعزيز التعاون المشترك بين مصممي تطبيقات الهواتف الذكية وبين القائمين على تقنيات ذوي الإعاقة البصرية.

Abstract

This study aims at identifying the uses of social media applications on smart phones by people with visual impairment and the realized gratifications of these applications. The study also aims at determining top mobile applications used by these people, and to what extent such applications fit their needs.

The study is considered a descriptive one as it relied on media survey method through surveying audience and media types. Data was collected by newspaper survey tool. The Study sample was selected using simple random sampling, and consisted of (250) sampling units. The sampling units included people with visual impairment (partially or totally) who are above 17 years old and live in one of the Gaza Strip's governorates (Northern Gaza, Gaza, Alwosta, Khanyounis, Rafah). The sample was distributed according to the last statistic by the Ministry of Social Development for the period from 20/8/2017 to 20/10/2017.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which were as follows:

1. A percentage of (61.1%) of the investigated sample use social media applications on smart phones.
2. Facebook application is the most used one among other social media applications on smart phones representing (79.7%), followed by Youtube application (72 %), and then WhatsApp application (61%).
3. The most underlying motives of using social media application are because they are firstly available and secondly entertaining in the free time.
4. The gratifications of observing the environment are the most realized ones, followed by the gratifications of socializing.
5. There is a statistically significant relationship at significance level of (0.05) in the degree between convenience and benefit of social media applications on smart phones.

The most important recommendations of the study:

1. Developing the services provided by social media applications on smart phones to serve the needs of people with visual impairment.
2. Taking advantages of social media applications on smart phones to develop the social and psychological aspects of people with visual impairment.
3. Promoting cooperation between the mobile application designers and those in charge of developing technologies for people with visual impairment

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾

[الحج: 46]

ٱلإِهدَاْءُ

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة، صنعتها من أوراق الصبر، وطرزتها في ظلام الدهر، على سراج الأمل ، بلا فتور أو كلل، رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء، وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء، إليك أمي أهدي هذه الرسالة، وشتان بين رسالة ورسالة

جزاك الله خيراً.. وأمد في عمرك بالصالحات.

إلى من كلل العرق جبينه، وشققت الأيام يديه، إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة، والاصرار، إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله.

إلى رفيقة الدرب إلى من سارت معي نحو الحلم، خطوة بخطوة، بذرناه معاً وحصدناه معاً، وسنبقى معاً بإذن الله، زوجتي الغالية جزاك الله خيراً .

إلى أبنائي ربي ارزقهم صحبة الأخيار وخصال الأطهار، واجعلهم من الذرية الصالحة .

إلى من عشت معهم طفولتي، وشاركوني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري اخوتي واخواتي .

إلى الأصدقاء الأعزاء رفقاء الدرب وزملاء الدراسة، كل الحب والتقدير.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة بحثي هذا، راجيا من الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتي، وأن ينفع به المسلمين.

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم، وصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي يسر لي إنجاز هذا العمل المتواضع.

وامتثالاً لقول الله تعالى: { وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ} [1].

فإنه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى مشرفي الدكتور: **أمين منصور وافي**، الذي شرفني بقبول الإشراف على رسالتي، وكان خير عون لي، ولم يألُ جهداً في مساعدتي، وتقديم التوجيهات السديدة والملاحظات القيمة التي أثرت الدراسة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وكذلك الشكر موصول إلى عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور الفاضل/بسام محمد أبو حشيش يحفظه الله

الدكتور الفاضل/ طلعت عبد الحميد عيسى يحفظه الله

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع مدرسي قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية على ما بذلوه من جهد في تدريس طلبة برنامج ماجستير الصحافة.

وأخيراً كل الشكر لمن لا تكفيهم كلمات الشكر والداي وزوجتي وإخواني وزملاء العمل والدراسة، على دعمهم وتشجيعهم المتواصل لي، وكل من ساعدني ممن ذكرتهم، وممن لا يتسع المقام لذكرهم أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

سامي عطاالله أبو غوله

---

(1) [لقمان:40].

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ

ملخص الدراسة باللغة العربية.....ب

ABSTRACT.....ت

ألإهدَاْءُ .....ج

شكرٌ وتقديرٌ.....ح

مقدمة الدراسة :.....1

الفصل الأول.....3

الإطار العام للدراسة.....4

أولاً: الدراسات السابقة :.....4

ثانياً: الاستدلال على المشكلة :.....19

ثالثاً: مشكلة الدراسة:.....20

رابعاً: أهمية الدراسة: 20

خامساً: أهداف الدراسة : 21

سادساً: تساؤلات الدراسة:.....22

سابعاً: الفروض.....23

ثامناً: الإطار النظري للدراسة :.....24

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 29

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها :.....31

الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات :.....33

الثاني عشر: متغيرات الدراسة:..... 39
الثالث عشر: حدود الدراسة:..... 39
الرابع عشر: المعالجة الإحصائية:..... 39
الخامس عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:..... 40
السادس عشر: تقسيم الدراسة:..... 41
الفصل الثاني 43
ذوو الإعاقة البصرية وتطبيقات التواصل الاجتماعي..... 43
المبحث الأول : ذوو الإعاقة البصرية..... 44
تمهيد:..... 44
أولاً: مفهوم الإعاقة البصرية:..... 44
ثانياً: تصنيفات الإعاقة البصرية:..... 45
ثالثاً: أسباب انتشار الإعاقة البصرية:..... 46
رابعاً: خصائص ذوي الإعاقة البصرية : 47
خامساً: مؤسسات تقدم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية:..... 49
سابعاً: التكنولوجيا في حياة ذوي الإعاقة البصرية:..... 54
المبحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها..... 60
أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:..... 60
ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:..... 61
ثالثاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي..... 62
رابعاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: 64
خامساً: تطبيقات التواصل الاجتماعي:..... 64
1. تعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي:..... 65

2. تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية:..... 65
أ–تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت :..... 65
ب–تطبيقات المحادثة الفورية:..... 67
المبحث الثالث : الهاتف الذكي 70
تمهيد:..... 70
أولا: الهاتف الذكي : النشأة والتطور والمفهوم:..... 70
ثانياً : أنظمة تشغيل الهواتف الذكية:..... 74
ثالثاً: خصائص الهواتف الذكية: 76
رابعاً: استخدام ذوي الإعاقة البصرية للهواتف الذكية:..... 77
الفصل الثالث..... 80
نتائج الدراسة الميدانية..... 80
المبحث الاول : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية 81
أولاً: أنماط وعادات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية: 81
ثانياً: دوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية: 96
ثالثاً: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي 105
المبحث الثاني : اختبار فروض الدراسة الميدانية 112
الفرض الرئيس الأول:..... 112
الفرض الرئيس الثاني:..... 117
الفرض الرئيس الثالث:..... 118
الفرض الرئيس الرابع:..... 119
الفرض الرئيس الخامس:..... 120
المبحث الثالث : خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها..... 122

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة: 122
ثانياً: توصيات الدراسة ومقترحاتها: 125
المصادر والمراجع..... 126
ملاحق الدراسة..... 135

فهرس الجداول

جدول (1:1): يوضح السمات العامة للمبحوثين..... 32
جدول (1:2): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة..... 34
جدول (1:3): صدق الاتساق الداخلي لدرجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي..... 35
جدول (1:4): صدق الاتساق الداخلي أثر استخدام تطبيقات التواصل على الوسائل الأخرى 36
جدول (1:5): صدق الاتساق الداخلي: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية 36
جدول (1:6): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرونباخ ألفا 38
جدول (2:1): مبيعات شركات الهواتف الذكية لعامي 2015 وبداية عام 2016..... 73
جدول (2:2): مبيعات أنظمة تشغيل الهواتف الذكية نهاية عام 2015 وعام 2016 : 76
جدول(3:1): يوضح مقياس ليكرت الخماسي..... 81
جدول (3.2): يوضح استخدم المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية. 81
جدول (3.3): يوضح أسباب عدم استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية..... 83
جدول (3.4): يوضح أسباب امتلاك المبحوثين للهواتف الذكية 84
جدول (3.5): يوضح التطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في التعامل مع الهواتف الذكية 85
جدول (3.6): يوضح توزيع النظام الذي يستخدمه المبحوثين في الهاتف الذكي..... 86
جدول (3.7): يوضح أنواع قارئ الشاشة الذي يستخدمه المبحوثين..... 87
جدول (3.8): المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي..... 88
جدول (3.9): الساعات التي يقضيها المبحوثين يوميا على تطبيقات التواصل الاجتماعي.. 90
جدول (3.10): يوضح مكان استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي..... 91

جدول (3.11): يوضح درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي..... 92
جدول(3.12): أهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ... 94
جدول (3.13): يوضح دوافع المبحوثين الطقوسية لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي. 96
جدول (3.14): يوضح توزيع الدوافع المنفعية حسب المبحوثين..... 97
جدول (3.15): يوضح مجموع الدوافع الطقوسية والمنفعية..... 98
جدول (3.16): يوضح أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية..... 99
جدول (3.17): يوضح أثر استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل على وسائل الإعلام الأخرى 101
جدول (3.18): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية..... 102
جدول (3.19):يوضح درجة ثقة المبحوثين في تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية..... 103
جدول (3.20): يوضح درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية للمبحوثين..... 104
جدول (3.21): يوضح الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية 105
جدول (3:22) : يوضح الإشباعات المختلفة المتحققة لدى المبحوثين..... 107
جدول (3.23): يوضح ايجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية 108
جدول (3.24): يوضح سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية 110
جدول (3.25): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والجنس..... 112

جدول (3.26): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والعمر 113
جدول (3.27): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والمؤهل العلمي..... 114
جدول (3.28): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومكان السكن 115
جدول (3.29): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الإعاقة..... 116
جدول (3:30): يوضح العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة..... 117
جدول (3.31): يوضح العلاقة بين بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم 118
جدول (3.32): يوضح العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم..... 119
جدول (3.33): يوضح العلاقة بين درجة موائمة تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة 120

مقدمة الدراسة :

يشهد العالم ثورة في تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أوجد كثيراً من التقنيات التي غيرت من طبيعة استخدام الناس لهذه الوسائل، وكيفية التواصل مع بعضهم البعض، حيث ظهرت برامج التواصل عبر الحواسيب مثل "الماسنجر، السكيب، غرف الدردشة". ومع التطور المستمر لهذه التقنيات ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك، توتير، واتس اب، الانستجرام وغيرها، حيث وجد كثير من الناس فيها مجالاً للتواصل والترفيه.

وكان لتطور أجهزة الهواتف المحمولة، وما تحتويه من إمكانات واسعة وانتشار كبير بين المستخدمين، نقطة تحول في عملية التواصل والتفاعل بين الناس، عززها ظهور الهواتف الذكية، وما توفره من تطبيقات التواصل الاجتماعي، حازت على اهتمام الجميع.

وليس بمعزل عن أفراد المجتمع وجد المعاقون في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة يستطيعون من خلالها التواصل مع مجتمعاتهم، ومن هؤلاء ذوو الإعاقة البصرية وهم من أبرز فئات المجتمع التي تسعى إلى تطوير نفسها وتحسين حياتها.

ففي محافظات غزة، بلغ الأفراد ذوي الإعاقة 27468 وفقا لإحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية في العام 2015م، منهم 6187 من ذوي الإعاقة البصرية[1].

ومما لا شك فيه أن هذه الفئة بحاجة ماسة إلى الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، لكن الملاحظ غالباً ما يتم تجاهلهم في البلدان النامية عند تقديم الخدمات الإعلامية والتكنولوجية، ولا يتم التطرق إلى تميز هذه الوسائل بالسهولة واليسر في الاستخدام ليتمكن ذوو الإعاقة البصرية من التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط بهم وتحقيق الإشباعات المطلوبة لديهم .

---

(1) الوزارة التنمية الاجتماعية، تقرير أعداد ذوي الإعاقات، 2015م.

لذا وجد الأشخاص ذوو الإعاقة بشكل عام، والأشخاص ذوو الإعاقة البصرية بشكل خاص في الهواتف الذكية وما توفره من خدمات، وسهولة في الاستخدام، وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحيط بهم، وعزز ذلك الانتشار الواسع لخدمات الانترنت اللاسلكية، التي تمكنهم من الدخول إلى الانترنت في أي وقت كان، واستخدام العديد من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتبادل الرسائل الصوتية والكتابة، بالإضافة إلى الصور ومقاطع الفيديو، والتعليق والمشاركة في مختلف القضايا التي يتم طرحها عبر هذه التطبيقات، والتعبير عن أنفسهم و آرائهم وأفكارهم ومشاكلهم، وكل جوانب الحياة التي يعيشونها ولا يبصرونها.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على طبيعة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة لديهم، وما هي المواضيع التي يفضلون متابعتها؟ وما أهم الإيجابيات والسلبيات التي يرونها في تلك التطبيقات؟ وما مدى مواءمتها لهم؟

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة :

حرصاً من الباحث على التعمق في مشكلة البحث والإحاطة بها من جميع الجوانب، تم الاطلاع على عديد من الأبحاث والدراسات التي لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة، واختار الباحث أهم الدراسات، وتم تقسيم الدراسة إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: دراسات خاصة بالإعلام وذوي الإعاقة:

المحور الثاني: دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي و تطبيقات الهواتف الذكية:

المحور الأول: دراسات خاصة بالإعلام وذوي الإعاقة:

1. دراسة المقابلية (2016م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج المسح، ومن خلاله استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، فيما كانت نظريتها الاستخدامات والإشباعات، وتكونت عينة الدراسة من 100 مبحوث، وتمت خلال العام 2016م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 64,3% من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً ثم تويتر ويوتيوب وجوجل بلس وسكايبي ولينكد إن وسناب شات والإنستجرام.

---

(1) المقابلية، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه .

ت. 80% يفضلون الدخول بمفردهم لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.

ث. تقدم الدوافع المنفعية على الدوافع الطقوسية لدى المبحوثين.

2. دراسة أبو الرب(2015م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج المسح، ومن خلاله استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتكونت عينة الدراسة من 150 معاقاً من مختلف أنواع الإعاقات، وكانت نظريتها الاعتماد على وسائل الإعلام، وتمت عام 2015م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. ذوو الإعاقة البصرية أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع ذوي الإعاقة السمعية والحركية، لعدم توفر تقنيات تدعم وصولهم لتلك المواقع .

ب. ذوو الإعاقة الجامعيين هم الأكثر استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

ت. الأفراد تحت عمر 35 سنة هم الأكثر استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

3. دراسة Kristin(2014)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام ذوي الإعاقة البصرية لوسائل التواصل الاجتماعي، وما هي معيقات ذلك، وتعتبر الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، من خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وأداتها الاستبانة الإلكترونية، وكانت عينتها 150 فرداً، وأجريت خلال عام 2014م .

---

(1) أبوالرب، مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي.

(2) Fuglerud "Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels, Attitudes and Barriers",

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 99% المبحوثين يستخدمون الكمبيوتر والهاتف المحمول في الدخول لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

ب. 90 % يستخدمون الفيس بوك، 65% سكايب، 10% تويتر، 10% يوتيوب.

ت. أهم دوافع الاستخدام لدى المبحوثين، التواصل مع الآخرين.

4. دراسة الخميس، الصلوي(2007م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الإعلامية للمعاقين ومدى إشباع وسائل الإعلام لها في المجتمع السعودي، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينتها من 100 مفردة نصفهم من ذوي الإعاقة البصرية، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، ونظريتها الاستخدامات والإشباعات، وتمت عام 2006م .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 98.8% من أفراد العينة يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة.

ب. 55.7% من ذوي الإعاقة البصرية يتابعون عناوين أخبار الصحف من خلال خدمة الاتصال عن بعد بواسطة الهاتف النقال.

ت. 52.5% يعتبرون الانترنت وسيلة مهمة وإن لم تتوفر برامج تمكنهم من التعامل معها .

5. دراسة أبوعون(2007م)[2]:

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحاسوبية التي يمكن إكسابها للمكفوفين والكشف عن فعالية استخدام برنامجي "إبصار" المعتمد على حاسة السمع وفيرجو المعتمد على حاسة اللمس في إكساب مهارة الحاسوب والانترنت للطلاب المكفوفين، وتم تطبيق الدراسة على عينة من 12

---

(1) الخميس، الصلوي، "احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها"

(2) أبوعون، فعالية استخدام برنامجي "إبصار"و"virgo" في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية.

طالباً كفيفاً من طلاب الجامعة الإسلامية في غزة في مجموعتين متجانستين وقد استخدم الباحث أداة الملاحظة، وكانت الدراسة عام 2007م .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. وجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج إبصار لصالح المجموعة التي استخدمت إبصار.

ب. وجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج فيرجو لصالح المجموعة التي استخدمت فيرجو.

ت. وجود فروق في أداء طلاب المجموعة الأولى المكفوفين الذين يستخدمون برنامج إبصار وأداء طلاب المجموعة الثانية المكفوفين الذين يستخدمون برنامج فيرجو لصالح المجموعة الأولى.

6. دراسة Ravenscroft (2002)[1] :

هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات الأطفال المعاقين بصرياً من مواقع الانترنت وقد أجريت الدراسة على مجموعة من 37 فرداً تتراوح أعمارهم بين 7-15 عاماً من تلاميذ نادي أطفال اسكتلندا للمعاقين بصرياً، وقد استخدم الباحث أسئلة مفتوحة لجميع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، وتم تطبيق الدراسة عام 2002م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. الأطفال يفضلون المواقع البسيطة والتي لا تكثر فيها الصور والملفات الفيلمية .

ب. 82% من الأطفال يفضلون المواقع التي توفر صوتاً حقيقياً، بينما 18% يعتمدون على استخدام قارئ الشاشة.

ت. 90 % من الأطفال لديهم رغبة في استخدام الدردشة والبريد الالكتروني .

---

(1) Ravenscroft: "What do Visually Impaired Children Want From a Website? ,ICEVI Conference ,Leeuwenhorst Congress Centre Netherlands.

المحور الثاني: دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية:

7. دراسة المصري(2017م)[1]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينيين للهاتف النقال في الدخول إلى الإنترنت، ومعرفة الاستخدامات التي يمارسها الإعلاميون الفلسطينيون من خلال استخدام الجوال وأوجه الاستفادة منه في مجال عملهم الإعلامي، وبيان مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينيين للتطبيقات الإعلامية عبر الجوال، والكشف عن تطبيقات الدردشة الأكثر استخداماً عبر الجوال لدى الإعلاميين الفلسطينيين، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، والاستبانة أداة لجمع البيانات على عينة من الإعلاميين الفلسطينيين بلغت 450 مفردة، وتم خلال الفترة الزمنية 2017/2016م .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 84.7% من الإعلاميين يستخدمون الجوال من النوع الذكي أكثر من غيرها من الجوالات، في حين من يستخدمون الجوال العادي بلغت نسبتهم 15.3% .

ب. الإعلاميون يستخدمون الجوال عند الولوج إلى شبكة الإنترنت أكثر من أي جهاز آخر، كما أن تطبيقات WhatsApp ،Facebook، messenger، Viber تصدروا قائمة تطبيقات الدردشة التي يستخدمها الإعلاميون عبر الجوال.

ت. المحادثة والتخاطب والتواصل مع الزملاء الإعلاميين من أكثر وجوه استفادة المبحوثين من الهاتف المحمول في مجال عملهم الإعلامي .

8. دراسة رضوان (2016م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأساليب ودوافع هذا الاعتماد، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي، الذي تم في إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل

(1) المصري، استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي .

(2) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات .

الإعلام، وجمعت البيانات بأداة صحيفة الاستقصاء والمقابلة الشخصية، وتكونت من عينة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني، وكانت نظرية الدراسة الاعتماد على وسائل الإعلام، وتمت الدراسة عام 2016م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة::

أ. 79.4% من العينة يعتمدون على صحافة المحمول في أوقات الأزمات، بينما يثق في الأخبار عبر صحافة المحمول أوقات الأزمات 72.2%.

ب. تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني في متابعة أحداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2 %، تلاه متصفحات المحمول، ومن ثم التطبيقات الإخبارية، فالتطبيقات الصوتية والمرئية، فخدمات الرسائل النصية والمصورة، وأخيراً التطبيقات البريدية.

ت. بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار في انتفاضة القدس 83.0 %، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 78.2%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 66.4 %، وتم خلال العام 2016م.

9. دراسة زقوت(2016م)[1]:

هدفت الدارسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الاستخدام، ودوافعه والإشباعات المتحققة، وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، كما استخدم الباحث نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتم جمع البيانات بأداة صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (376) مفردة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات الوطن كافة، وكانت نظرية الدراسة الاستخدامات والإشباعات، وتمت خلال العام 2016م.

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 98.9% يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، و95.4 % يستخدمون تطبيق الفيس بوك، ثم تطبيق الواتس أب بنسبة 92.6 %، بينما حصل تطبيق اليوتيوب على نسبة 64.8% .

ب. 88.0% من المبحوثين يزداد استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية في أوقات الأزمات، و94.3% من المبحوثين يعد تلقي الأخبار هو الدافع الأبرز لاستخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي، تليه الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 68.3 %.

ت. 80.3% من المبحوثين أبرز مشكلة وعائق لهم في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي انتشار الأخبار غير الدقيقة، تليها سرعة نفاد بطارية الهاتف الذكي بنسبة 63.7%.

10.دراسةElareshi & Gunter (2015م)[1]:

هدفت الدارسة إلى التعرف على كيفية حصول الشباب العربي في دول مجلس التعاون الخليجي على الأخبار والمعلومات حول مجتمعاتهم بواسطة أجهزتهم المحمول، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج المسح، ومن خلاله استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، فيما كانت نظريتها الاستخدامات والإشباعات، ومجتمع الدراسة كان عبارة عن طلبة الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي، وطبقت على عينة قوامها (1221) مفردة، وتمت عام 2015م.

وكان من أبرز نتائجها :

أ. 83.2% من الذكور يتابع الأخبار المحلية على الهواتف المحمولة، في حين 16.8% من الإناث فقط هن من يتابع الأخبار المحلية عبر الهواتف المحمولة .

---

[1], Elareshi & Gunter, The Use of Mobile Phone and the Internet in Obtaining Local News in GCC Regions: University Students

ب. 98% من الطلاب نشروا أخباراً محلية على تويتر، 90% نشروا عبر البريد الإلكتروني، 63% نشروا على الفيس بك.

ت. معظم المبحوثين أكدوا على أنهم يتلقون الأخبار من مصادر مختلفة على شبكة الإنترنت عبر هواتفهم النقالة.

11. دراسة أبو صلاح (2014م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، وماهي دوافعهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومدى الثقة بمعلوماتها، وما هي المقترحات للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية" مسح جمهور وسائل الإعلام كما استخدم صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، والمقابلة كأداة ثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (390) مفردة موزعين على طلبة الجامعات الفلسطينية النظامية بقطاع غزة، وتم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وكانت خلال الفترة الزمنية 2014م .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 90% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، والفيس بوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدام اً بنسبة 95% ثم اليوتيوب بنسبة 59.4%، ثم جوجل بلس بنسبة 28.8%، ثم التويتر بنسبة 27.1% .

ب. 70.75% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للترفيه تلاها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 62%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 61.4% .

ت. هناك ثقة بدرجة متوسطة بشبكات التواصل الاجتماعي، وأن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على متابعة وسائل الإعلام الأخرى.

---

(1) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

12. دراسة الشهري (2014م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتوتر والتعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (150) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهن بطريقة عمدية، واستخدمت الدراسة أكثر من نظرية وهي نظرية التفاعلية الرمزية ونموذج التأثير القوي لوسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والإشباعات، وكانت خلال العام 2014م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. أهم الأسباب التي تدفع الطالبات إلى استخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن وتعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً.

ب. لاستخدام الفيس بوك وتويتر عديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

ت. أثبت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات.

13. دراسة Mihailidis(2014م)[2]:

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ميول الشباب نحو استخدام الهواتف المحمولة في الحياة اليومية وإشباع حاجتهم من المعلومات، وتعد الدراسة من الدارسات الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينة عمدية قوامها (293) مفردة من طلاب 8 جامعات في 4 دول و3 قارات يملكون 52 جنسية أعمارهم ما بين18–23 سنة، وتمت عام 2014م.

---

(1) الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجاً)".

(2) Mihailidis, Exploring the role of mobile phones in the daily life of young people.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 27 % من الطلاب استخدم الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية، و33 % استخدم الرسائل النصية، و71 % استخدم التطبيقات البريدية، و74 % استخدم التصفح.

ب. 58% تفاعل مع محتوى الهواتف المحمولة بمشاركة المحتوى، و20 % بالنشر، و19% بالتعليق على المحتوى .

ت. الاعتماد على الهواتف المحمولة بالدرجة الأولى للتواصل والترابط الاجتماعي، ومن ثم الحصول على المعلومات.

14. دراسة Wenhong(2014م)[1]:

هدفت الدارسة إلى التعرف على أثر الهواتف المحمولة على المشاركة الثقافية لمواطني الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التطبيقات المتاحة في الهواتف المحمولة والتي تعتمد على الإنترنت، وتعد الدارسة من الدارسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج المسح، ومن خلاله استخدم الباحث أسلوب مسح الرأي العام، وكانت أداة الدارسة صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدارسة كان عبارة عن الشباب سكان الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت عينة الدارسة في العينة العشوائية البسيطة، وبلغ قوامها 2260 مفردة، فيما كانت نظريتها الاستخدامات والإشباعات، وكانت خلال العام 2014م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. التطبيقات الترفيهية والتطبيقات المهنية من أكثر التطبيقات التي تزيد من المشاركة الثقافية في الولايات المتحدة.

ب. عملت تطبيقات التواصل على الهواتف المحمولة على تضييق الفجوة بين السكان في مناطق الحضر والريف.

ت. الهواتف المحمولة تسمح للمستخدمين بإجراء مجموعة من الأنشطة الإعلامية.

---

[1]Wenhong, A Moveable Feast: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation?.

15.دراسة المصري(2014م)[1]:

هدفت الدارسة إلى التعرف على مدى استخدام الجمهور الفلسطيني للهاتف النقال، والكشف عن مستوى النشاط والتفاعل والمشاركة من قبل الجمهور الفلسطيني للخدمات الإعلامية التي يقدمها الهاتف النقال، ومدى قدرة الجمهور الفلسطيني على استثمار الهاتف النقال لشبكة الإنترنت، وتوضيح الأسباب التي تقف عائقاً أمام الجمهور الفلسطيني لعدم استخدام الإنترنت عبر الجوال، وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات على عينة من الجمهور الفلسطيني بلغت (412) مفردة، حيث طبقت عام 2014م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. 53.9% من الجمهور الفلسطيني يمتلك أجهزة الهاتف المحمول من النوع الذكي .

ب. 56.8% من المستخدمين للجوال يستخدمونه في الدخول إلى الإنترنت، وأكثر استخدامات الدخول إلى الشبكات الاجتماعية من خلال الإنترنت عبر الجوال.

ت. 75.3% من المبحوثين غير المستخدمين للإنترنت عبر الجوال لديهم رغبة في استخدام الإنترنت عبر الجوال.

16. دارسة جمعة (2013م)[2] :

هدفت الدارسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وتندرج هذه الدارسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات من عينة عشوائية قوامها (311) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتمت عام 2014م.

---

(1)المصري، مدى إدراك الجمهور الفلسطيني للخدمات الإعلامية التي يقدمها الهاتف النقال .

(2) جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ.كانت الدوافع الأكاديمية السبب الرئيس وراء استخداماً الشباب الفلسطيني الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، يليها الدوافع النفسية، وتلتها الدوافع السياسية، ثم الدوافع الاقتصادية في المرتبة الأخيرة.

ب. الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدام من قبل الشباب الفلسطيني الجامعي، حيث حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (72.3%) .

ت. لا يوجد فروق في دوافع استخدام الشباب الفلسطيني الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس.

ث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الشباب الفلسطيني الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع الكلية، والمستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، ومكان السكن).

17. دراسة Oscar(2013م)[1]:

هدفت الدارسة إلى معرفة دور أجهزة الهاتف المحمول في تكوين حصيلة المعلومات لدى المستخدمين، بالإضافة إلى مقارنة هذا الدور بدور الصحافة التقليدية، ومعرفة أيهما التي يعتمد عليها المستخدم في الحصول على المعلومات وتعمل على أن تكون مرجعاً له، وتعد الدراسة من الدارسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وأداة المقابلة لعينة مكونة من (498) مبحوثاً، ممن يستخدمون الهواتف المحمولة المتصلة بالإنترنت، بالتطبيق على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وكانت الدراسة عام 2013م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. يعتمد المبحوثون بشكل كبير على الهاتف المحمول في القراءة، ويليها الكمبيوتر ومن ثم التلفزيون وتليها الصحف المطبوعة.

ب. يستخدم المبحوثون الهاتف المحمول لتلقي الأخبار بشكل أكبر من الصحافة التقليدية، ويعتمدون بالدرجة الأولى على المواقع الإلكترونية التابعة للصحف لتلقي المعلومات.

---

(1)Oscar, A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media.

ت. تعد الصحافة التقليدية مصدر المعلومات لجميع الأخبار المنقولة عبر الهواتف المحمولة، وبذلك تكون الصحافة الجديدة مكملة للصحافة التقليدية.

18. دراسة Vansoon(2010م) [1]:

هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (2311) شاباً من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتمت عام 2010م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفيسبوك وتويتر قد أفادوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم أومع أفراد أسرتهم.

ب. أظهرت النتائج أن المبحوثين يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفزيون كثيراً، ويلعبون عداً قليلاً من العاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية قليلة من الرسائل.

ت. 51% من الذين شاركوا في الدارسة المسحية، قالوا إن شبكات التواصل تغيير أنماط حياتهم، وأن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بفرنسا 17% واليابان 11 % والولايات المتحدة 41 %.

19. دراسة الحميد (2010م)[2]:

هدفت الدارسة إلى التعرف على دوافع استخدام المجتمع السعودي للهاتف المحمول والتعرف على أنماط استخدام المجتمع السعودي له وأشكاله، وحجم هذا الاستخدام والتعرف على خصائص الجمهور المستخدم، ومعرفة مدى الإشباع المتحقق من هذا الاستخدام والعوامل

---

[1])Vansoon, Facebook and the invasion of technological communistes.

(2) الحميد، استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي الإشباعات المتحققة منه: دارسة ميدانية.

المؤثرة فيه، وتعد الدراسة من الدارسات الوصفية، واستخدمت فيها الباحثة منهج المسح، ومن خلاله استخدمت الباحثة أسلوب مسح الرأي العام، وكانت أداة الدارسة هي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدارسة كان سكان مدينة الرياض بالسعودية، وبلغ قوام عينة الدارسة 400 مفردة، فيما كانت نظريتها الاستخدامات والإشباعات، وطبقت الدراسة خلال العام 210م.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أ. تبادل المواد السمعية والمرئية كان في مقدمة استخدامات العينة يليها في المرتبة الثانية إرسال المقاطع الطريفة، بينما جاء إرسال المقاطع الإخبارية والرسائل الدعوية بنسب ضعيفة.

ب. كانت كاميرا الجوال في مقدمة الاستخدامات الخاصة بالخدمات الملحقة بالجوال يليها التذكير بالمواعيد وجدولتها ثم البلاك بيري، وحل في المرتبة الأخيرة وبنسبة متدنية مشاهدة القنوات التلفزيونية.

ت. دافع التواصل مع الأهل والأقارب جاء في المقدمة يليه معرفة أخبار الزملاء ومتابعة متطلبات الأسرة عند التواجد خارج المنزل، بينما جاء متابعة الأخبار العامة ودافع بناء علاقات عاطفية مع الجنس الآخر بنسبة متدنية جداً وفي مؤخرة الدوافع التي تجد العينة أن الجوال قد يحقق إشباعاً لها.

التعليق على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدارسة تتشابه مع بعضها في بعض النقاط، وتختلف مع بعضها في بعض النقاط الأخرى، ونفصل ذلك فيما يأتي :

1. من حيث الموضوع :

تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع التي تتناوله وهو: استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة، وهذا ما لم تطرحه أي دراسة من الدراسات السابقة .

2. من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

جميع الدراسات تنتمي للدراسات الوصفية كما هذه الدارسة، وتتفق الدراسة في أنها استخدمت المنهج المسحي مع الدارسات السابقة عدا دراسة (القطاوي،2013م)، ودراسة (الرفاعي، 2012م)، ودراسة (عبد الحميد، 2014م)، ودراسة (ابوعون،2007م) فقد استخدمت المنهج التجريبي.

3. من حيث الأدوات المستخدمة:

استخدم الباحث في دارسته أداة صحيفة الاستقصاء، كدراسة (أبوصلاح، 2014م)، ودراسة (جمعة،2013م)، ودراسة (المصري،2017م)، ودراسة (زقوت،2015م)، (Elareshi,2015)، (Mihailids, 2014)، (Wenhong,2014)، (الحميد 2010م)، اعتمدت معظم الدارسات السابقة على نفس الأداة، وبعضها عزز أداة الاستقصاء بأخرى كالمقابلة المعمقة مثل دراسة (رضوان،2016م)، ودراسة (زقوت، 2016م)، ودراسة (عابد،2012م).

4. من حيث النظرية المستخدمة :

استخدم الباحث في دارسته نظرية الاستخدامات والإشباعات، وقد اعتمدت عليها عدد من الدراسات مثل: دراسة (زقوت،2016م)، ودراسة (أبوصلاح،2014م)، ودراسة (جمعة،2013م)، ودراسة (عبد الحميد،2014م)، ودراسة (Ziani, 2015)، في حين دراسة (رضوان،2016م)، ودراسة (Oscar,2013)، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، أما دراسة (الشهري،2014م) فكانت نظريتها انتشار المبتكرات.

5. من حيث مجتمع الدارسة والعينة :

تناولت عديد من الدراسات ذوي الإعاقة البصرية وهي دراسة (المقبالية،2016م)، ودراسة (عبد الحميد،2014م)، ودراسة (الرفاعي، 2012م)، ودراسة (الخميس، 2007م)، ودراسة (ابوعون، 2007م)، ودراسة (Craven,2003)، ودراسة (Williamson,2000)، ودراسة

(Ravenscroft,2002)، ودراسة (Kristin,2014) .فيما تناولت الدراسات الأخرى طلبة الجامعات وفئة الشباب دراسة (رضوان،2016م)، أما دراسة (زقوت،2016م) ودراسة (المصري 2017م) تناولت مجتمع الصحفيين.

6. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على المناهج والأدوات المستخدمة في إعداد الدراسات.
2. الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وتوظيفها في الدراسة .
3. المساعدة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأهداف .
4. الاستفادة من قائمة المراجع المتوفرة ذات الصلة بدراسة الباحث.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة :

استدل الباحث على المشكلة من خلال عمله في مجال التدريس في مدرسة ثانوية وعلاقته بذوي الإعاقة البصرية حيث إن بعضهم يدرسون لديه في المدرسة، وكذلك علاقته المباشرة بهم في مركز التقنيات المساعدة بالجامعة الإسلامية ومن ضمنهم ذوي الإعاقة البصرية، والاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة.

ولذلك أجرى الباحث دارسة استكشافية على الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة الإسلامية، من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة، تم توزيع صحيفة استقصاء إلكترونية عليهم، حيث تم تعبئتها من 11 مبحوثاً، وذلك في الفترة ما بين 2017/1/13-2017/1/20.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة كالآتي :

أ. 90% من أفراد العينة يمتلكون هواتف ذكية.

ب. 72.7% يفضلون الهواتف الذكية لسهولة حملها في كل مكان، و63.3% لمواكبة التطور التكنولوجي، و54.5% لاستخدامه في الدراسة، و9.1% سهولة وسرعة التشغيل.

ت. 80% يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.

ث. 45.5% يستخدمونه للتواصل مع الآخرين، 18.2% للممارسة حياتهم بشكل طبيعي، 9.1% لاشتمالها على الصوت.

ج. 90.9 % يستخدمون تطبيق الفيس بوك، يليه الواتس أب بنسبة 81.8 %، وجاء اليوتيوب بنسبة 36.4 %، والفايبر والانستجرام بنسبة 9.1%.

ح. 63.6% يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من ذوي الإعاقة الجزئية، و36.4% ممن لديهم إعاقة كلية .

خ. يستخدم ذوو الإعاقة البصرية تطبيقات مساعدة مثل قارئ الشاشة وتكبير الشاشة للتعامل مع الهواتف الذكية .

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، وما هي حاجاتهم، والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام، وما إيجابيات وسلبيات ذلك الاستخدام، وما هي أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، وما مدى مواءمتها لهم.

رابعاً: أهمية الدراسة:

1. الإقبال الكبير على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي.
2. الأهمية التي تضطلع بها تطبيقات التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر في شتى مجالات الحياة لدى أفراد المجتمع .
3. تتناول الدراسة فئة مهمة داخل المجتمع وهم ذوو الإعاقة البصرية.
4. اعتماد ذوي الإعاقة البصرية على تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في التواصل والتعليم والتعلم.
5. استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في عملية التواصل الاجتماعي في حال عدم القدرة على التواصل الشخصي، والبحث الدائم عن الاندماج في المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على **استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام،** وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية :

1. معرفة أنماط استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة.
2. التعرف على أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها ذوو الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية في محافظات غزة.
3. معرفة أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية التي يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية في محافظات غزة.
4. فهم دوافع وأسباب استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة.
5. معرفة أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على وسائل الإعلام الأخرى في محافظات غزة.
6. رصد درجة استفادة ذوي الإعاقة البصرية من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة.
7. التعرف على مدى ثقة ذوي الإعاقة البصرية في تطبيقات التواصل الاجتماعي في محافظات غزة.
8. التعرف على مدى مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي لذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة.
9. التعرف على أهم الإشباعات المتحققة لذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة.
10. معرفة إيجابيات وسلبيات استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في محافظات غزة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي : ما هو استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة من ذلك، ويندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما أنماط استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟
2. ما أسباب عدم استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟
3. ما أبز تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية؟
4. ما نوع النظام الذي يعتمد عليه ذوي الإعاقة البصرية في هواتفهم الذكية في محافظات غزة ؟
5. ما نوع قارئ الشاشة الذي يستخدمه ذوي الإعاقة البصرية في هواتفهم الذكية في محافظات غزة ؟
6. ما أهم الموضوعات التي يتابعها ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟
7. ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟
8. ما درجة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟
9. ما أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على وسائل الإعلام الأخرى في محافظات غزة ؟
10. ما درجة استفادة ذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟

11.ما درجة ثقة ذوي الإعاقة البصرية في مضمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟

12.ما درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة ؟

13.ما أهم الإشباعات المتحققة لذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟

14.ما إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة ؟

15.ما سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة ؟

سابعاً: الفروض

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى المتغيرات الشخصية (النوع، العمر، السكن، المستوى الدراسي، درجة الإعاقة).
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم .
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة الاستفادة من لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة في محتواها.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة من تلك التطبيقات.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

بعد الاطلاع على عديد من نظريات الإعلام والتي تبحث في طبيعة العلاقة بين الجمهور وسائل الإعلام، وجد الباحث أن أنسب نظرية هي الاستخدامات والإشباعات لأنها تبحث بشكل رئيس في مدى فعالية الجمهور عند تعرضهم لوسائل الإعلام المختلفة، وما الذي يحققونه من ذلك، كما أنها تبحث في دوافع الاستخدام، والعوامل النفسية المرتبطة بهذا الاستخدام، والإشباعات المتحققة من ورائه.

وكذلك تتميز نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها تركز على نوعية محددة من الجمهور ذات خصائص معينة، وهذا ما يتناسب مع أفراد عينة الدراسة وهم ذوو الإعاقة البصرية.

فروض النظرية:

الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات والإشباعات:

أ- الجمهور نشط[1]:

يفترض مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور يشارك بدرجة عالية من النشاط في عملية الاتصال بمعنى أن سلوكه هادف ومحدد ويختار ما بين وسائل الإعلام والتي تحددها دوافعه الشخصية وأهدافه واحتياجاته، ورغم ذلك فهناك اختلافات في درجة نشاط الجمهور نحو استخدام وسائل الإعلام.

ويشتمل نشاط الجمهور على الجوانب التالية:

الاختيار: تعني قدرة الجمهور على الاختيار من بين وسائل الإعلام المختلفة، واختيار المضامين فيها.

(1) رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها: دارسة ميدانية.

المنفعة: يتمثل ذلك تجسيداً لاهتمامات الجمهور حيث يشبعون مجموعة من الاحتياجات أثناء التعرض لوسائل الإعلام.

العمدية: إن الجمهور النشط وفقاً لهذا التعريف هم الذين ينغمسون في عملية إدراكية نشطة من استقبال المعلومات والخبرات في وسائل الإعلام.

المقاومة للتأثير: تركز عملية النشاط على القيود التي يضعها الجمهور لمنع وصول التأثيرات غير المرغوبة.

المشاركة: كلما كان الجمهور أكثر متابعة للوسيلة الإعلامية زادت مشاركتهم فيها.

ب- العوامل الاجتماعية والسيكولوجية:

تؤثر عديد من العوامل في سلوك الجمهور الاتصالي، فعلى سبيل المثال يتحدد رد فعل الجمهور تجاه المعلومات المقدمة في نشرات الأخبار أو غيرها من البرامج الأخرى بناء على اختلافاتهم الفردية وظروفهم الاجتماعية وميولهم النفسية.

ت- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

يرى "بارو" ضرورة ربط بين دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بالأطر التفسيرية وذلك على أساس أن خبرات الجمهور مع وسائل الإعلام خبرات فعالة وتفسيرية ويفترض الغطاء التفسيري ارتباط الجمهور بهدف أو شيء يسعى إليه من التعرض لوسائل الإعلام مثل الرسالة، الوسيلة، القائم بالاتصال، مما يحدوه للسعي إلى تحقيق هذا الهدف ويمكن التعرض بدون دافع في حالة واحدة فقط وهى حين يحكمه السلوك الاعتيادي أي بحكم التعود.

بوجه عام تنقسم دوافع التعرض إلى فئتين:

دوافع منفعية: تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجمع أشكال التعلم بوجه عام، وفيها يسعى الفرد إلى استخدام وسائل الاعلام للحصول على معلومات تفيده.

دوافع طقوسية: تشير إلى التعرض العرضي لوسائل الإعلام بهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

وللدوافع ثلاث وظائف رئيسة وهي:

1. تحريك السلوك بعد أن يكون في حالة استقرار نسبي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.
2. توجيه السلوك في اتجاه معين دون الآخر.
3. المحافظة على استدامة تنشيط السلوك ما دامت الحاجة موجودة[1].

إشباعات وسائل الإعلام:

اهتمت دراسات الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينات بضرورة التميز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل ويفرق " لورنس وينز" بين نوعين من الإشباعات هما:

إشباعات المحتوى: تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

إشباعات توجيهية: تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات منها.

إشباعات اجتماعية: يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

الإشباعات العلمية: تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسالة وتنقسم إلى نوعين:

الإشباعات شبه التوجيهية: تتحقق من خلال الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات.

الإشباعات شبه اجتماعية : تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه إشباعات من ضعف علاقة الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. التعرف على كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام.
2. الكشف عن دوافع استخدام وسيلة معينة.
3. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض.

---

(1) اسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية: دارسة ميدانية.

4. الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري[1].

ويرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على عدة فروض:

1. الجمهور بأفراده كافة يعتبر عنصراً فعالاً ومشاركاً في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.
3. أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وأن وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.
4. أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[2].

فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات:

1. يشارك الجمهور بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يستطيع أفراد الجمهور تحديد حاجاتهم ودوافعهم (النفسية والاجتماعية)، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع الحاجات.
3. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا يشبعها الإعلام الجماهيرية من خلال وسائل أخرى.
4. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتويات الرسائل فقط.

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ص282 .

(2) حجاب، نظريات الاتصال، ص299 .

5. يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهو، ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد[1].

ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق للفرد الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة، أو ما يفسر سلوك الفرد إلى ما يشبع الحاجات التي يفتقدها مع تعامله مع الغير بشكل مباشر أو غير مباشر[2] .

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أفضل النظريات التي تتناسب مع موضوع البحث حيث إنها تهتم بالدوافع والإشباعات المترتبة على تلك الدوافع، استفاد الباحث من النظرية في الجوانب الآتية:

1. التعرف على درجة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ودرجة الإعاقة (كلية، جزئية).
2. التعرف على أهم الدوافع الطقوسية والمنفعية من استخدام تلك التطبيقات.
3. معرفة أسباب استخدام التطبيقات التواصل الاجتماعي من قبل ذوي الإعاقة البصرية .
4. تحديد الإشباعات المتحققة من استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
5. معرفة درجة رضا المبحوثين من استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي.
6. تحديد جوانب استفادة المبحوثين من استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

(1) Dervin. (2005). Reaching for Phenomenological Depths in Uses and Gratifications.

(2) محمد عبد الحميد، مرجع سابق ص278 .

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو "دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها[1].

وبتطبيق ذلك على الدراسة يمكن معرفة مدى استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة [2] .

واستخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، لمعرفة مدى استخدام طلبة الجامعات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، ويعتبر المنهج المسحي هو أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام .

3. أداتا الدراسة:

استخدام الباحث أداة صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، كما استخدم الباحث المقابلة المقننة لجمع المعلومات من الباحثين والخبراء في مجال تطبيقات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والمعاقين بصرياً.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (ص131).

(2) حسين، مرجع سابق (ص127).

1. صحيفة الاستقصاء :

وهي أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أومن جميع مفردات مجتمع البحث[1]، ويتم من خلال الاستبانة جمع البيانات من ذوي الإعاقة البصرية حول استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.

وتضمنت صحيفة الاستقصاء أربعة محاور وذلك لجمع المعلومات من ذوي الإعاقة البصرية حول استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية وهي :

المحور الأول: السمات العامة .

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الثالث: دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الرابع : الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الخامس : معيقات وتحديات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

وطبق الباحث صحيفة الاستقصاء من خلال ثلاثة طرق، حيث تتناسب كل طريقة مع فئة معينة من ذوي الإعاقة البصرية:

1. المقابلة الشخصية للمبحوثين وتعبئة الاستبانة بشكل مباشر من خلال الباحث، نظراً لعدم تمكنهم من القراءة والكتابة.
2. الاتصال الهاتفي على هواتف المبحوثين، حيث حصل الباحث على أرقام هواتف المبحوثين من خلال المؤسسات التي تشرف عليهم، وتعبئة الاستبانة.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (ص206).

3. صمم الباحث الاستبانة إلكترونياً من خلال موقع "Google drive" وإرسال الرابط للمبحوثين من خلال رسائل SMS عبر الجوال أو الفيس بوك وتلقي الردود.

2. المقابلة المقننة :

استخدام الباحث المقابلة المقننة والتي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة وفنية تستهدف التعرف على آراء المبحوثين ووجهات نظرهم من خلال هذه الأسئلة[1]، لجمع المعلومات من الباحثين والخبراء في تطبيقات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، وذوي الإعاقة البصرية.

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها :

1. مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة، والبالغ عددهم 6187 فرداً، وذلك حسب إحصائية وزارة التنمية الاجتماعية لعام 2015م[2].

2. عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة قوامها 250 مفردة من ذوي الإعاقة البصرية فوق 17 عاماً موزعة نسبياً حسب نسبة توزيع أفراد العينة وفق إحصائية وزارة التنمية الاجتماعية لعام 2015م، وعاد من الاستبانات 220 استبانة، واستبعد 27 لعدم صلاحيتها، فكانت عينة التحليل 193 مفردة، واختار الباحث عينة 17 عاماً فما فوق لأن هذه الفئة هي أكثر استخداماً لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

---

(1) حسين، مرجع سابق (ص200).

(2) إحصائية وزارة التنمية الاجتماعية 2015 .

جدول (1:1): يوضح السمات العامة للمبحوثين

السمة	التقسيم	ك	%	المجموع	%
النوع	ذكر	100	51.8	193	100.0
	أنثى	93	48.2		
العمر	17 –20 عامًا	60	31.1	193	100.0
	20 – 25عاماً	58	30.1		
	أكثر 36 عاماً	41	21.2		
	26 – 35 عاماً	34	17.6		
المستوى التعليمي	ثانوي	58	30.1	193	100.0
	دبلوم	13	6.7		
	بكالوريوس	112	58.0		
	دراسات عليا	10	5.2		
مكان السكن	شمال غزة	37	19.2	193	100.0
	غزة	67	34.7		
	الوسطى	37	19.2		
	خان يونس	38	19.7		
	رفح	14	7.3		
العمل	نعم	37	19.2	193	100.0
	لا	156	80.8		
درجة الإعاقة	كلية	105	54.4	193	100.0
	جزئية	88	45.6		

الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات :

1. إجراءات الصدق:

يُعرف صدق الاستبانة بأنه: شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها[1]، كما ويعرفه سمير حسين بأنه اختبار صدق أداة المعلومات والبيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى إلى تأكيد صحة أداة البحث أو القياس المستخدم في الدراسة وصلاحيتها سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة[2]، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما : صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

1. الصدق الظاهري للأداة " صدق المحكمين":

تم التأكد من صدق الاستمارة الظاهري من خلال تحكيم الاستمارة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعاقة ومجال الصحافة والإعلام وكذلك الإحصاء، حيث طلب من المحكمين إبداء آرائهم في الاستمارة وإبداء الملاحظات ومعرفة مدى ملاءمتها لتساؤلات الدراسة[*].

---

(1) عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، (ص103).

(2) حسين، مرجع سابق، (ص413) .

* الأساتذة المحكمين للاستبانة حسب ترتيب الحروف أبجدياً:

1. د. أحمد الترك أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية – غزة
2. د. أيمن ابو نقيرة أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية – غزة
3. أ. بهاء سرحان منسق مركز خدمة المعاقين بالجامعة الإسلامية – غزة
4. د. خالد أبو قوطة أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية – دير بالبلح .

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين وعمل التعديلات اللازمة، وإعادة بعض الصياغات، حتى وصلت الاستبانة إلى شكلها النهائي الذي تم توزيعها به على المبحوثين.

2. صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج موضحة من خلال الجداول التالية:

1. صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

جدول (2:1): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة.

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
1.1	درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	11	0.703	دالة
1.2	أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	4	0.807	دالة
1.3	الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	15	0.843	دالة

5. أ. خالد صافي خبير في مجال شبكات التواصل الاجتماعي– غزة.
6. د. طلعت عيسى أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية – غزة.
7. أ. محمد بربخ إحصائي مدرس الإحصاء بالجامعة الإسلامية – غزة.
8. أ. ماهر الديب من ذوي الإعاقة البصرية ومتخصص في تقنيات ذوي الإعاقة البصرية.
9. د. نعيم المصري أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية – دير البلح

يبين جدول رقم (1.2) معاملات الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي المحاور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له على النحو التالي:

1.1 صدق الاتساق الداخلي لدرجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي.

جدول (1:3): صدق الاتساق الداخلي لدرجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
.1	فيس بوك	0.356	0.001
.2	تويتر	0.414	0.001
.3	يوتيوب	0.612	0.001
.4	جوجل بلس	0.445	0.001
.5	واتس اب	0.501	0.001
.6	فايبر	0.522	0.001
.7	تيليجرام	0.618	0.001
.8	لنكد ان	0.271	30.00
.9	سناب شات	0.425	0.001
.10	انستجرام	0.231	210.0
.11	فيس بوك مسنجر	0.499	0.001

يبين جدول رقم (1.3) معاملات الارتباط بين كل فقرات درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

2.1 صدق الاتساق الداخلي: أثر استخدام تطبيقات التواصل على الوسائل الأخرى

جدول (1:4): صدق الاتساق الداخلي أثر استخدام تطبيقات التواصل على الوسائل الأخرى

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
.1	هل أثر استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على متابعة وسائل الإعلام الأخرى	0.588	0.001
.2	ما مدى استفادتك من استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية	0.583	0.001
.3	ما مدى ثقتك بتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟	0.538	0.001
.4	ما مدى مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لإعاقتك البصرية؟	0.590	0.001

يبين جدول رقم (1.4) معاملات الارتباط بين كل فقرات أثر استخدام تطبيقات التواصل على الوسائل الأخرى، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

3.1 صدق الاتساق الداخلي: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية .

جدول (1:5): صدق الاتساق الداخلي: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية .

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
.1	شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	0.724	0.001
.2	الاسترخاء عند الشعور بالتعب	0.703	0.001

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
.3	التسلية والشعور بالراحة	0.588	0.001
.4	نسيان المشاكل التي أتعرض لها	0.393	0.001
.5	تشعرني بالراحة النفسية والاطمئنان	0.613	0.001
.6	أشعر بالألفة والتواصل مع الآخرين	0.600	0.001
.7	أناقش موضوعات مختلفة مع الأصدقاء	0.732	0.001
.8	التعرف على معلومات تفيدني في حياتي	0.675	0.001
.9	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية	0.633	0.001
.10	الوصول إلى كم هائل من المعلومات بسرعة	0.629	0.001
.11	أشعر بأنني مثل الأشخاص العاديين	0.651	0.001
.12	وفرت لي التواصل مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات	0.644	0.001
.13	عززت من ثقتي بنفسي	0.473	0.001
.14	سهلت لي التواصل وجعلتني اجتماعيا أكثر	0.714	0.001
.15	سرعة الحصول على المعلومات	0.695	0.001

يبين جدول رقم (1.5) معاملات الارتباط بين كل فقرات درجة الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

3. ثبات فقرات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية

معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ. علماً بأن طريقة التجزئة النصفية(Split-Half Coefficient)

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول رقم (1.8) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان، مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة. كما واستخدم طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (1:6): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرونباخ ألفا .

م	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	سبيرمان براون
1.1	درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	11	0.792	0.761
1.2	أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	4	0.832	0.786
1.3	الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	15	0.811	0.719

ويستخلص الباحث من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية.

الثاني عشر: متغيرات الدراسة:

1. النوع: وله مستويان " ذكر، أنثى".
2. العمر: وله أربعة مستويات " فئة 17–20، فئة 21–25، فئة 26–35 ، فئة 36 فما فوق".
3. المستوى التعليمي: وله أربعة مستويات " أقل من ثانوي، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا".
4. مكان السكن: وله خمسة مستويات: "محافظة شمال غزة، محافظة غزة، محافظة الوسطي، محافظة خانيونس، محافظة رفح".
5. العمل : وله مستويان : "يعمل، لا يعمل".
6. درجة الإعاقة البصرية: ولها مستويان " كلية، جزئية".

الثالث عشر: حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يأتي:

أ- **الحد الزمني:** ونعني به تحديد الوقت الذي يلزم لجمع البيانات من المبحوثين ومعالجتها في المدة الممتدة من 2017/8/20–2017/10/20م.

ب- **الحد المكاني:** ونعني به المكان أو البيئة المحددة التي أجريت فيها الدراسة، وتتمثل في محافظات غزة، وتشمل: (محافظة شمال غزة، محافظ غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس، محافظة رفح).

الرابع عشر: المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (**SPSS**) **Statistical Package for the Social Sciences**، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. إحصاءات وصفية منها : النسبة المئوية والتكرارات والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون(Person correlation coefficient) قياس صدق فقرات الاستبانة، وتحقيق فرضية الدراسة.
3. معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) لتصحيح معاملات الارتباط في التجزئة النصفية.
4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة .

الخامس عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. الإعاقة البصرية:

حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلباً في أدائه ونموه [1] .

2. شبكات التواصل الاجتماعي:

مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور[2].

3. الهاتف الذكي :

هو جهاز يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت[3].

---

(1) تعريف المعاق، جمعية الامارات للمعاقين بصرياً. (موقع إلكتروني).

(2) الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (موقع إلكتروني)..

(3) الشمري، شبكات التواصل الاجتماعي، (موقع إلكتروني).

4. تطبيقات الهاتف الذكي:

برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة[1].

السادس عشر: تقسيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ومقدمة ثلاث فصول، الفصل الأول وهو بعنوان : الإطار العام للدراسة، ويحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل أهم الدارسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدارسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، فروضها، ومتغيراتها، والإطار النظري، نوعها ومنهجها وأدواتها، ومجتمعها وعينتها، والأساليب الإحصائية، إجراءات الصدق والثبات، المفاهيم الأساسية للدارسة، وتقسيمها.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان ذوو الإعاقة البصرية ومواقع التواصل الاجتماعي وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول ذوو الإعاقة البصرية تعريفهم وخصائصهم والمؤسسات ذات الاختصاص، أما المبحث الثاني مواقع التواصل الاجتماعي ويتناول أنواعها وخصائصها، أما المبحث الثالث الهواتف الذكية.

أما الفصل الثالث: فقد استعرض نتائج الدراسة الميدانية وفروضها، وينقسم إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فيشمل على اختبار فروض الدراسة، والمبحث الثالث فيعرض أهم نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها وتختتم الدراسة بالمراجع والملاحق.

---

(1) ويكيبيديا، تطبيقات الهاتف الذكي . موقع إلكتروني) .

الفصل الثاني

ذوو الإعاقة البصرية ومواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني

ذوو الإعاقة البصرية وتطبيقات التواصل الاجتماعي

يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

يتناول هذا المبحث مفهوم الإعاقة البصرية من النواحي الطبية والتربوية، وتصنيفات الإعاقة البصرية، وأسباب الإصابة بها، كما يتناول الخصائص المختلفة لذوي الإعاقة البصرية، وأهم المؤسسات التي تقدم خدمات لذوي الإعاقة البصرية، ويختم المبحث بالحديث عن التكنولوجيا في حياة ذوي الإعاقة البصرية.

المبحث الثاني:

يتحدث هذا المبحث عن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، وأنواعها المختلفة، وأهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، ثم يتناول تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت بأنواعها المختلفة.

المبحث الثالث:

يتناول هذا المبحث الهواتف الذكية، نشأتها وتطورها ومفهومها، ثم يتحدث عن أنظمة تشغيل هذه الهواتف. كما يتناول أهم التقنيات التي يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية في التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.

المبحث الأول

ذوو الإعاقة البصرية

تمهيد:

لحاسة البصر دور عظيم في حياة الإنسان، فهي بمثابة النافذة التي يطل من خلالها على العالم الخارجي المحيط به، وهذه الحاسة تنقل جوانب هذا العالم ومعالمه المختلفة إلى العقل مما يتيح للإنسان تشكيل مرجعيات عما يحيط به، وكذلك لها أهمية كبيرة في عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد والتكيف مع البيئة المحيطة، وبفقدان هذه الحاسة تتغير عملية التكيف بين الإنسان ومحيطه، وتصبح لديه خصائص نفسية واجتماعية مختلفة، تعمل على صياغة الواقع المحيط به.

أولاً: مفهوم الإعاقة البصرية:

هناك عدد من التعريفات التي تناولت الإعاقة البصرية منها ما ركز على الجوانب القانونية ومنها ما ركز على الجوانب التربوية.

1. التعريف القانوني(الطبي):

يشير إلى أن الشخص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدّة بصره(Visual Acuity) عن 200/20 قدم في أحسن العينين أو حتى بالنظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في بؤرة إبصاره على مسافة قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدماً حتى يراه الشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية حسب هذا التعريف[1].

(1)عامر ومحمد، الإعاقة البصرية (ص18).

2. التعريف التربوي:

الإنسان المكفوف هو الذي فقد بصره بالكامل أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط، ولذلك فإن عليه الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم. وهذا الشخص يتعلم القراءة والكتابة عن طريق لغة برايل[1].

3. تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية:

ويقسم هذا التعريف الإعاقة البصرية الى أربعة مستويات :

أ. الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

ب. الإعاقة البصرية الشديدة جداً: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

ت. شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر.

ث. العمى: فقدان القدرات البصرية[2].

ثانياً: تصنيفات الإعاقة البصرية:

يصنف المعاقون بصرياً إلى فئتين رئيستين :

1. فئة "المكفوفون" Blind وتنطبق على هذه الفئة التعريف القانوني والتربوي للإعاقة البصرية.
2. فئة "المبصرون جزئياً" Bartially sighted وهذه الفئة تستطيع القراءة باستخدام وسيلة تكبير أو نظارة طبية، وتتراوح حدة إبصار هذه الفئة ما بين 20/70 إلى 20/200 قدم في العين الأقوى حتى مع استعمال النظارة الطبية[3].

---

(1)الحديدي والخطيب، المدخل إلى التربية الخاصة(ص 167).

(2) عبيد، المبصرون بآذانهم (ص 28).

(3) كوفحة وعبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة (ص 84).

ثالثاً: أسباب انتشار الإعاقة البصرية:

هنالك عديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة البصرية منها ما هو قبل الولادة وأثناء الولادة وما بعد الولادة.

1. أسباب ما قبل الولادة:

أ. العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام، ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية.

ب. سوء التغذية .

ت. تعرض الأم الحامل للأشعة السينية.

ث. العقاقير والأدوية.

ج. الأمراض المعدية والحصبة الألمانية والزهري، وتعتبر هذه عوامل مشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

ح. العوامل الوراثية مسئولة عن أكثر من 35% من حالات الإعاقة البصرية.

2. أسباب أثناء الولادة:

أ. نقص الأكسجين.

ب. الولادة القيصرية.

ت. الولادة البيتية.

3. أسباب ما بعد الولادة:

أ. زيادة نسبة الأكسجين المعطى للطفل الخداج.

ب. إصابة الطفل ببعض الأمراض التي تؤثر على العين.

ت. الإصابات الناجمة عن الحوادث[1].

---

(1)عبيد، المرجع السابق (ص35).

رابعاً: خصائص ذوي الإعاقة البصرية :

نظراً لاختلاف درجة الإعاقة البصرية، وأنواعها ومسبباتها، وفي الظروف البيئية المحيطة بالمعاق بصرياً، مثل الاتجاهات الأسرية والاجتماعية وطبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لذوي الإعاقة البصرية، فإن من الصعب أن نحدد خصائص معينة يمكن أن يندرج تحتها جميع ذوي الإعاقة البصرية بفئاتهم ودرجاتهم المختلفة، وذلك لأنهم ليسوا مجموعة متجانسة.

وهناك أربعة اعتبارات يجب مراعاتها عند تحديد خصائص ذوي الإعاقة البصرية وهي :

1. **الربط بين الخصائص والسمات:**

وهي أن نربط بين الإعاقة وبين مسببات الإعاقة لأن لها أثر كبير على المعاق نفسه، فمثلاً الإعاقة الناتجة عن حادثة معينة أدت إلى إعاقة ليست كمن يولد لديه إعاقة وتصاحب هذه الإعاقة أنواع أخرى من الإعاقات مثل التخلف العقلي أو إعاقة سمعية.

2. **تكييف وتقنين الاختبارات على عينات من ذوي الإعاقة البصرية:**

إن معظم الاختبارات التي تستخدم لقياس الشخصية، أو السلوك التكيفي أو التحصيل الدراسي، أو الذكاء لذوي الإعاقة البصرية فإنه يجب مراعاة أن تكون هذه الاختبارات قد صممت أو كيفت وقننت على عينات من المعاقين بصرياً[1].

3. **الربط بين خصائص وأساليب التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية:**

الأخذ بعين الاعتبار مدى كفاءة الحواس المتوفرة لدى ذوي الإعاقة البصرية، وكيف لهذه الحواس أن تؤهله لعملية التكيف الأسري والاجتماعي، وكيف ينعكس ذلك على نفسيته.

4. **شمولية البحوث والدراسات في مجال الإعاقة البصرية:**

كثير من البحوث والدراسات التي أجريت لم تشمل ذوي الإعاقة البصرية على مختلف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمية، وكان هناك تركيز على من يدرسون بالمدارس

(1) سيسالم، المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم (ص53).

الخاصة، لذلك وجب أن يتم دراسة ذوي الإعاقة البصرية على مختلف أماكن تواجدهم وفئاتهم.

1. الخصائص الجسمية:

أ- نقص الخبرات البيئية والذي ينتج عن محدودية الحركة، ونقص المعرفة بمكونات البيئة، ونقص المفاهيم والعلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون.

ب- عدم القدرة على المحاكاة والتقليد.

ت- قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية.

ث- درجة الإبصار وما يترتب عليها من إدراك الأشياء الأخرى[1].

2. الخصائص الحركية :

يواجه المعاقون بصرياً مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي يتنقلون فيها، وهذا ما يعرف بمهارات التعرف والتنقل، ويظهر ذوو الإعاقة البصرية مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين، أو الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق أو شد الشعر أو غيرها من السلوكيات النمطية. ومع أن الأطفال المعاقين بصريا لا يختلفون عن العاديين فيما يتعلق بتطور النمو الحركي لديهم، إلا أن المشكلات في الإبصار تحد من قدرتهم على الوصول إلى الأشياء لأنهم لا يعرفون بوجودها[2].

3. الخصائص الأكاديمية:

هناك كثير من العوامل مجتمعة أو منفردة تؤثر على طبيعة الخصائص الأكاديمية لذوي الإعاقة البصرية مثل درجة الذكاء، ودرجة الإعاقة، وزمن الإعاقة وطبيعة الخدمات المختلفة المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.

ومن هذه الخصائص:

أ- بطء معدل سرعة القراءة سواء بطريقة برايل أو الكتابة العادية.

ب-أخطاء في القراءة الجهرية.

---

(1) القمش والمعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ص121) .

(2) كوافحة وعبد العزيز، المرجع السابق (ص 90) .

ت-انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

ث-صعوبات في التعلم والتواصل[1].

4. الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تلعب اتجاهات الأشخاص القريبين من المعاق بصريًا دوراً كبيراً في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته، فالاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو المعاق بصرياً والتي يرافقها تقديم الخدمات والبرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية، وخصوصا فيما يتعلق بمهارة التعرف والتنقل في البيئة والعناية الذاتية. تعمل على تعزيز ثقة المعاق بصرياً بنفسه وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، أما إذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين بصريا تمتاز بالرفض وعدم القبول وعدم تقديم الخدمات لهم، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور المعاق بصريا بالتدني في اعتبار الذات وإحساسه بالفشل والإحباط وذلك بسبب الإعاقة[2].

إن الإعاقة البصرية لا تؤثر بشكل مباشر على النمو الاجتماعي، وليست هي بالضرورة تخلق بشكل مباشر فروقاً مهمة بين ذوي الإعاقة البصرية، ولا يعني ذلك أنه لا توجد أي فروق بين ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين من النواحي الاجتماعية، ولكن المقصود أن الفروق عندما توجد لا تعزى إلى الإعاقة بحد ذاتها، وإنما للأثر الذي قد تتركه على ديناميكية النمو الاجتماعي. فعملية النمو الاجتماعي عملية تفاعلية يشترك فيها الأشخاص والأفراد بفعالية، وبناء على ذلك فإن ردود فعل الآخرين للمعوق بصرياً تلعب دوراً بالغاً في نموه الاجتماعي[3].

خامساً: مؤسسات تقدم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية:

هناك العديد من المؤسسات التي تقدم خدمات لذوي الإعاقة البصرية في قطاع غزة، منها مؤسسات تعليم أساسي، وتعليم ثانوي.

---

(1) سيسالم، المرجع السابق (ص56).

(2) كوافحة وعبد العزيز، المرجع السابق(ص90).

(3) الحديدي، مقدمة في التربية الخاصة (ص62).

كما أن هناك أقساماً في الجامعات تقدم التعليم الجامعي لهم، ويوجد مؤسسات وجمعيات أهلية تقدم عديداً من الخدمات على شكل دورات وأجهزة مساعدة وغيرها.

ومن هذه المؤسسات:

1. مركز التقنيات المساعدة لذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية:

تأسس مركز التقنيات المساعدة لذوي الإعاقة عام 2000م، حيث يقدم الخدمة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وذلك من خلال إنتاج المواد والمناهج التعليمية للطلاب سواء بطريقة برايل أو بالشكل المكبر، وذلك حسب تخصصاتهم المختلفة في الجامعة لمساعدتهم في تحصيلهم الدراسي، وكذلك طباعة صحيفة صوت الجامعة التي تصدر شهرياً بخط برايل. ويحتضن المركز نشاطات ترفيهية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية مثل تعليمهم على لوحة الشطرنج وعقد المباريات الخاصة بذلك.

كما يتم تدريب الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية كلياً وجزئياً على أجهزة الحاسوب في المركز، وهم على كفاءة عالية في استخدام الحاسوب، ويستطيع بعض الطلاب المعاقين بصرياً تأدية الاختبارات الجامعية من خلال الحاسوب مباشرة دون الحاجة إلى مساعد في ذلك.

الخدمات التي يقدمها المركز:

ويقدم المركز عديداً من الخدمات المتنوعة التي تخدم شريحة ذوي الإعاقة البصرية، سواء من طلاب الجامعة أو غيرهم من المجتمع، أومن خلال برامج مشابهة، وتنحصر هذه الخدمات في العناصر التالية:

1. تقديم الاستشارات اللازمة في مجال التقنيات الخاصة للمكفوفين.
2. تقديم الخدمات التدريبية على استخدام التقنيات المساعدة (استخدام الكمبيوتر وبرامجه الخاصة بالمكفوفين، البريد الصوتي، ...إلخ).
3. إنتاج مواد برايل (طباعة المناهج بطريقة برايل وبشكل مكبر، طباعة كتب برايل لتزويد مكتبات برايل بها).

4. عقد دورات تدريبية خاصة (استخدام طريقة برايل في القراءة والكتابة، الإرشاد الحركي).
5. إنتاج مواد تعليمية (التراجم، الإشارات الخاصة بالمكفوفين، الصوتيات للغة الإنجليزية، خرائط الحركة البارزة)[1].

2. وحدة التقنيات المساعدة بالكلية الجامعية:

أنشئت الوحدة عام 2010م لتقديم الخدمات المختلفة لذوي الإعاقة البصرية الملتحقين بالتعليم الجامعي بالكلية الجامعية، والذين يدرسون في تخصصات مختلفة، مثل تربية الطفل وتربية أساسي وعلوم القرآن والشريعة الإسلامية.

الخدمات التي تقدمها:

أ- طباعة الكتب الجامعة بلغة برايل.

ب- تكبير الكتب لضعاف البصر.

ت- توفير مختبر حاسوب خاص بذوي الإعاقة البصرية.

ث- تقديم مساقات عملية للطلبة مثل مقدمة في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.

ج- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.

ح- التواصل مع الجهات الداعمة لتوفير المواصلات للطلبة من وإلى الجامعة[2].

3. مركز النور لتأهيل المعاقين بصرياً:

في عام 1962 أسست الأونروا مركز لتأهيل ضعاف البصر والمكفوفين يعمل تحت إدارة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية التابعة للأونروا، ومن ذلك التاريخ حتى الآن شهد المركز تطويراً كبيراً يتلاءم ومتطلبات العصر.

رؤية المركز: تأهيل ذوي الإعاقة البصرية للاندماج في المجتمع.

رسالة المركز: مساعدة ذوي الإعاقة البصرية على إدراك طاقاتهم الكامنة من خلال التعليم الجيد والتوجيه الاجتماعي والنفسي والخدمات الداعمة الأخرى.

أهداف المركز:

---

(1) بهاء سرحان، قابله: سامي أبوغوله (15 يوليو 2017م).

(2) وليد اللوح، قابله: سامي أبوغوله (10 يوليو 2017م).

1. تقديم خدمات تعليمية وتأهيلية لذوي الاعاقة البصرية .
2. تلبية احتياجات الطلاب من خلال برامج الدمج.
3. مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من الاعتماد على أنفسهم .
4. زيادة وعي الأسر باحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وكيفية تلبيتها.
5. تزويد الشباب والفتيات من ذوي الإعاقة البصرية بمهن حرفية[1].

4. مدرسة النور والأمل للمعاقين بصريا:

أنشئت المدرسة عام1982م كجمعية خيرية متواضعة، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م تبعت لوزارة التربية والتعليم كمؤسسة حكومية تقدم خدماتها للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من انحاء قطاع غزة كافة في المرحلة المتوسطة والثانوية من كلا الجنسين .

أ- أهداف المدرسة:

1. تقديم الخدمات التعليمية والأكاديمية لذوي الإعاقة البصرية بما يتوافق مع إمكانياتهم.
2. غرس القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والروحية والوطنية السامية.
3. إكساب ذوي الإعاقة البصرية مهارات سلوكية وخبرات اجتماعية متناسبة مع الإعاقة لتمكنه من التواصل مع أفراد المجتمع.
4. إكساب الطالب مهارات تكنولوجية عالية ومتميزة ليتمكن من مواكبة التقدم التكنولوجي.

ب- الخدمات التي تقدمها المدرسة:

1. إكساب الطلاب المهارات المعرفية والسلوكية ومساعدة الطلاب ضعاف التحصيل من خلال تقديم حصص تقوية لهم.
2. طباعة الكتب والمناهج الدراسية للكفيف مجاناً بطريقة برايل.
3. توفير المناهج الدراسية بصورة منطوقة مسموعة لتسهيل العملية الدراسية[2].

---

(1) مطوية تعريفية بمركز تأهيل المعاقين بصريا، الاونروا.

(2) مطوية تعريفية بمدرسة النور والأمل للمكفوفين، 2016.

5.جمعية العيون لتأهيل المعاقين بصرياً ومكافحة العمى:

أسست الجمعية عام 2005م بهدف تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لذوي الاعاقة البصرية، من خلال تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية وتأهيلية حديثة ومتطورة وذات جودة عالية بواسطة كوادر مؤهلة وبمشاركة المجتمع، وكما وتهدف الجمعية إلى المشاركة في دعم وتطوير التشريعات القانونية والحقوقية الخاصة بذوي الإعاقة البصرية، وتقدم الجمعية العديد من البرامج منها:

1. خدمات الروضة.
2. برنامج الإرشاد البيتي والتدخل المبكر.
3. وحدة طباعة مواد برايل.
4. وحدة تقييم ضعف الإبصار.
5. وحدة تعليم الكمبيوتر.
6. برنامج الدمج في المدارس.
7. البرنامج الخاص ببطيئي التعلم.
8. تعليم الأمهات طريقة برايل[1].

6.جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصرياً:

تأسست الجمعية عام 1996م للاهتمام بقضايا ذوي الإعاقة البصرية وخاصة الخريجين منهم حيث تعمل على توفير فرص التشغيل والتثقيف والتدريب للخريجين من ذوي الإعاقة البصرية كما تقدم المساعدات للمحتاجين منهم، وتهدف إلى:

1. الدفاع عن حقوق الخريجين ذوي الإعاقة البصرية وتمثيلهم أمام مختلف الجهات.
2. العمل على توفير فرص عمل للخريجين ذوي الإعاقة البصرية الأكاديميين والمهنيين بالتنسيق مع الجهات المختلفة.
3. إنشاء مكتبة مركزية(ناطقة/ونافرة/وخط مكبر) تمد ذوي الإعاقة البصرية بما يلزمهم من مواد ثقافية.

(1) ابتسام مرزوق، قابلها: سامي أبوغوله (14 يوليو2017م).

4. إقامة عيادة طبية متخصصة متكاملة للعيون تمارس أنشطة الوقاية والعلاج والإرشاد الصحي.
5. فتح نادٍ ثقافي رياضي اجتماعي خاص بذوي الإعاقة البصرية.
6. المشاركة الفاعلية في المؤتمرات والأنشطة المحلية والدولية لتحقيق أهداف الجمعية[1].

سابعاً: التكنولوجيا في حياة ذوي الإعاقة البصرية:

كان من الصعب انخراط ذوي الاعاقة البصرية في المجتمع المحيط بهم، وينظر إليهم على أنهم عاجزون عن أداء أي عمل إلا في حالات نادرة حتى عام 1821، عندما اخترع لويس برايل اللغة المشهورة التي سميت باسمه(لغة برايل) للكتابة والقراءة والتي عملت على تفاعل ذوي الإعاقة البصرية مع ما يدور حولهم في المجتمع.

يوماً بعد يوم تطورت التقنيات التكنولوجية، فأصبح بالإمكان زيادة مشاركة ذوي الإعاقة البصرية في الحياة المجتمعية، وبمساعدة أدوات تعينهم على الإدراك والتفاعل مع المحيط بشكل أكبر، ومن تلك الأدوات عبارة عن تقنيات مستقلة بذاتها ومنها عبارة عن برامج يتم تنزيلها على الحواسيب، وأخيراً بعض تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بتسهيل ممارسة الحياة اليومية .

1. التقنيات المعينة لدخول الويب من خلال الحواسيب:

أ- قارئات الشاشة(Screen Readers):

وهي عبارة عن برنامج تطبيقي يهدف إلى قراءة محتويات الشاشة، وذلك من خلال ملاحظة ما يعرض على الشاشة ومتابعة حركة الفأرة ويعتمد على تقنية (AT) Assistive technology والتي تحتوي على تقنيات تتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة البصرية، وساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، ومن أشهر قارئات الشاشة:

1. برنامج إبصار(Ibsar):

(1) جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصريا، نشرة تعريفية 2015م.

برنامج إبصار من شركة صخر هو أول برنامج متكامل ناطق باللغة العربية والإنجليزية، يُمكِّن المكفوفين وضعاف البصر من استخدام الحاسب الآلي باحتراف ومهارة ويحول هذا البرنامج كل ما يظهر على الشاشة إلى صوت ليسمعه المستخدم وذلك باستخدام تقنية صخر TTSالعربية التي تم تطويرها في شركة صخر بما في ذلك الأيقونات ومحتويات القوائم ونوافذ التطبيقات المفتوحة، كما يُمكِّن البرنامج الكفيف أو ضعيف البصر من الإبحار في شبكة الإنترنت وتصفحها، وبذلك يفتح برنامج إبصار طريق المعلومات أمامهم لكي يتمكنوا من إثبات قدراتهم ومهارتهم كأي شخص عادي[1].

2. برنامج جوز(jaws) :

وهي كلمة مختصرة تعني "job Access With Speech" وهومن أشهر البرامج التي يستخدمها ذوي الإعاقة البصرية ظهر في بداياته مع Windows 95 وهو قادر على قراءة النصوص والتعامل مع تطبيقات الكمبيوتر مثل الوورد والاكسل والاكسس وصفحات الانترنت إذا كانت مصممة وفق قواعد معينة وله عدة إصدارات باللغة العربية[2].

3. برنامج وندوز أي(Windows-Eyes):

أحد برامج قارئات الشاشة المتوفرة ويمكن ذوي الإعاقة البصرية من للاستماع لما تعرضه الشاشة من محتويات كبقية الشاشة، كما يمكنه تصفح الانترنت بصورة سهلة، ويمكن قراءة ملفات الأكروبات وملفات الفلاش التي توجد بمواقع الانترنت[3].

4. برنامج هال(Hal):

إنتاج شركة الناطق للتكنولوجيا ودولفين البريطانية، كانت بداية إصدارات المنتج من شركة دولفين العاملة في بريطانيا، ثم عربت شركة الناطق البرنامج، ويعود تاريخ إصدار النسخة العربية الأولى إلى عام 2001، تم تطوير برنامج هال ليعمل كقارئ للشاشة سواء باستخدام آلية نطق النص أو بتحويل النص إلى برايل مقروء على السطر الإلكتروني، مع النطق بأربعة أصوات مختلفة: ليلى وسلمى ومهدي وهيذر مع إمكانية إضافة أصوات إضافية،

---

(1) صخر الخليج لتقنية المعلومات، برنامج إبصار للمكفوفين، (موقع الكتروني).

(2) عبده، برمجيات المعاقين بصرياً واستخدامها في المكتبات.

(3) Wikipedia, Windows-Eyes, (web site) .

كما ويتعامل مع البرامج التطبيقية العاملة في بيئة وندوز كافة والإبحار في شبكة الإنترنت بسهولة كبيرة، وقراءة ملفات الأكروبات والبي دي أف PDF ودعم متكامل لبرنامج باور بوينتPower Point.

يتوفر برنامج الهال على قلم ذاكرة من نوع يو.أس.بي بحيث يستطيع المستخدم الكفيف إيصال القلم بأي جهاز حاسوب مكتبي أو محمول وتحويله إلى جهاز ناطق فوراً دون سابق تحميل أو تنصيب، وينفرد البرنامج بخاصية قراءة القواميس والموسوعات العربية مثل الموسوعات الطبية والثقافية والدينية والعلمية والأدبية [1].

ب- المتصفحات الناطقة(Talking Browsre):

تقنية المتصفحات الناطقة الحديثة انطلقت لتمكن ذوي الإعاقة البصرية من خوض غمار عالم الانترنت بطريقة سهلة وفعالة دون الحاجة في أغلب المتصفحات إلى شراء قارئ الشاشة مكلف. تشبه في عملها قارئات الشاشة حيث إنها تحول النص المحفوظ في المستند إلكتروني إلى كلام مسموع يساعد في التعرف على ما تحتويه الصفحة وذلك من خلال تقنية (TTS) Text to speech، ولكن من الضروري أن تكون المتصفحات معدة بطريقة تخدم هذه الخاصية، ومن هذه المتصفحات :

1. متصفح (Home Page Reader IBM):

يقوم بعمل المتصفحات الناطقة، فهو يوفر تقنية سريعة لتصفح الويب بطريقة منطوقة وفي ذات الوقت سريعة، كما يتميز بواجهة سهلة الاستخدام ويمكنه نطق النصوص والإطارات وروابط الصور والنصوص الموجودة على شكل أعمدة، كما يمكنه قراءة البريد الالكتروني، متوفر بعدة لغات منها الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية عدا اللغة العربية[2].

---

(1)الناطق التكنولوجي، برنامج هال، (موقع الكتروني).

(2) جريدة الرياض، المعاقون بصرياً داخل بوتقة الويب، (موقع الكتروني).

2. متصفح (WebbIE):

يعمل على تحويل مواقع الانترنت إلى ملفات نصية بمساعدة قارئ الشاشات، ويتميز بسهولة الاستماع إلى الملفات الصوتية ومتابعة الأخبار في المواقع، كما ويدعم خاصية RSS[1].

3. متصفح (Firefox):

أحد المتصفحات المشهورة التي دشنت تقنية (TTS) إلى متصفحها عن طريق إضافة تقنية Speak it وهذه تقنية تعمل عمل باقي المتصفحات من قراءة صحيحة وخطية للنص المكتوب والروابط وبدائل الصور[2].

4. متصفح الويب في أي مكان (WEB Any Where):

متصفح ويب يعمل بشكل ذاتي حيث إنه يملك خاصية تجعل مستخدمي الانترنت من ذوي الإعاقة البصرية يستمعون إلى محتويات الصفحة الالكترونية والمعروضة دون الحاجة إلى تحميل أي نوع من البرامج الناطقة كما يمكنهم استخدامه في أي جهاز كمبيوتر، فما عليهم سوى فتح صفحة الويب من خلال موقع WEB Any Where والانطلاق إلى الموقع المراد والاستماع الأوتوماتيكي إلى محتوياته[3] .

2. التقنيات المساعدة في التعامل مع الهواتف الذكية:

أ- البرامج الناطقة:

1. التوك باك(Talk Back) :

يُعد تطبيق Talk Back أحد خدمات إمكانية الوصول التي تساعد المستخدمين المكفوفين وضعاف البصر على التفاعل مع أجهزتهم، تتم من خلال Talk Back إضافة تعليقات منطوقة ومسموعة واهتزازات إلى جهاز الهاتف الذكي، ويتم تثبيت تطبيق Talk Back مسبقًا على معظم أجهزة Android [4].

---

(1) ويب، تصنيع صوتي، (موقع الكتروني).

(2) Firefox add-ons, speak it(web site) .

(3) WEB Any Where, (web site) .

(4))Talk Back، (play. Google (web site) .

2. الفويس اوفر (Voice Over):

هو ناطقٌ صوتيٌّ للمكفوفين، يساعدهم في تصفّح الأجهزة الذكية، بكلِّ سهولة، مثلهم مثلُ المبصرينَ تمامًا، حيثُ أصبح الآن بإمكانِ كُلِّ فاقدٍ للبصرِ أن يتصفَّحَ الإنترنت، ويقومَ بالآتي: القراءةِ والكتابةِ، فما على الكفيفِ إلّا تفعيلِهِ فقط، وسوفَ يبدأ بالعمل[1].

3. شاين بلص (Shine Plus) :

هو قارئ شاشة للأندرويد، سريع التحديثات، ومواكباً للتطور المستمر، يمتاز Shine Plusعن talkback بتحديثاته المستمرة وتجاوب المطور لإصلاح المشاكل وإضافة المميزات إليه، بالإضافة إلى أنه يحتوي على مميزات كثيرة جداً، ويتوافق مع أغلب انواع الهواتف الذكية[2].

ب- البرامج المكبرة:

1. الشاشة المكبرة :

هذا الملحق الخاص بالهواتف الذكية يساعد في توسيع وتكبير الصور المعروضة على شاشة الهاتف لتصل إلى ثلاثة أضعاف حجمها العادي. مما يضمن قراءة الكتب الالكترونية وتصفح الانترنت أو مشاهدة الأفلام أو مقاطع الفيديو. وتقوم هذه الشاشة بتكبير محتويات شاشة الهاتف دون تقسيم بكسل الصور أو المحتويات، الأمر الذي يقدم صوراً واضحة وحادة وذات تفاصيل دقيقة [3].

2. إيماءات التكبير :

هذه الميزة تسمح بتكبير ما هو معروض على الشاشة مهما كان إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، ويتم تفعيلها بسهولة عن طريقة الدخول إلى الضبط ثم إمكانية الوصول ثم الرؤية ثم إشارات أو إيماءات التكبير[4].

---

(1)كيف يستخدم الكفيف الهواتف الذكية؟، شبكة بلدي. (موقع الكتروني).

(2)قارئ الشاشةShine Plus، شبكة محمد . (موقع الكتروني).

(3)حوحو لتكنولوجيا المعلومات، شاشة مكبرة (موقع الكتروني).

(4)حوحو لتكنولوجيا المعلومات، ايماءات التكبير(موقع الكتروني).

ويعتمد على هذه الميزة من لديهم بقايا إبصار ولا يستطيعون رؤية محتويات شاشة الهاتف الذكي، فتعمل هذه الميزة على تكبير محتويات الشاشة إلى ضعفين أو ثلاثة أضعاف حسب درجة الإعاقة لدى المستخدم.

المبحث الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها

تمهيد:

مع التطور التكنولوجي الكبير الذي حدث في العالم، والتي لم تكن مواقع التواصل الاجتماعي بمعزل عنه وتزامناً مع التطور الحادث لأجهزة الهواتف الذكية، ظهر ما يعرف بتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، وانتشرت بين أفراد المجتمعات لتستحوذ على كثير من اهتماماتهم، حيث إنها أتاحت التواصل بالصوت والصورة لحظة بلحظة على اختلاف المسافات والأوقات.

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي[1].

ويمكن تعرفها على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم[2].

وتعرف أيضاً بأنها: تقنيات موجودة على شبكة الإنترنت يستخدمها الناس للتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض، ويشمل كل أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة خلال القرن الحادي والعشرين[3].

---

(1) صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات (ص 218).

(2) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية (ص 183).

(3)http://www.lahaonline.com, (web site).

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها –الدرجات الست للانفصال– وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضاً عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء[1].

مع بداية عام (2002) انطلق موقع التواصل الاجتماعي friendster.com، وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرةً كبيرةً في تلك الفترة، وفى النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.

وفى بداية عام (2003) ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com وهومن أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل linkedin.com والتي انطلقت رسمياً في الخامس من مايو عام (2003)؛ والذي وصل عدد مستخدميه إلى (250) مليون مشترك بنهاية شهر ديسمبر (2012)، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيس بوك Facebook.com؛ حيث انطلق رسمياً في الرابع من فبراير عام (2004)، وقد بدأ هذا الموقع أيضاً في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيس بوك من المحلية إلى الدولية عام (2006)، وكذلك إتاحة الفيس بوك في عام (2007) بتكوين التطبيقات للمطورين؛ وهوما أدى إلى زيادة

(1) الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة، (موقع الكتروني).

أعداد مستخدمي الفيس بوك بشكلٍ كبيرٍ، حتى تربع الفيس بوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بل ومواقع الإنترنت بصفة عامة على مستوى العالم .

وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر Twitter؛ حيث ظهر هذا الموقع في أوائل عام (2006) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركةOdeo الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكلٍ عام في أكتوبر(2006)، وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في عام (2007) لتقديم التدوينات المصغرة، وقامت شركةOdeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter بدءاً من ديسمبر (2009)[1].

ومن الملاحظ أن الهدف الرئيس لمواقع التواصل الاجتماعي هو إحداث الاتصال والتفاعل المتبادل بين مختلف الأفراد والأصدقاء في شتى أنحاء العالم دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة ما يتحاورون فيه، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت عديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعنية بفئات وتخصصات محددة، ومناقشة موضوعات دون غيرها، وهوما أدى إلى انتشار عديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجال محدد.

ثالثاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد كثير من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وتقسم حسب الخدمة التي تقدمها أو حسب الأفراد الذين يرتادونها، وهي:

1. مواقع تختص في تبادل وإيجاد المعلومات، وفي الاتصالات، ومن أمثلتها:

أ-المدونات الجزئية، والمدونات بلوكس.

---

(1)http://kenanaonline.com,(web site).

ب- مواقع تختص في القضايا المهمّة، وجمع التبرعات، ومن أمثلتها موقع الويكي.

ت- مواقع الفعاليات، مثال موقع تويتر، وموقع Meetup.

ث- مواقع التواصل المباشر بين المستخدمين، والبحث عن الأصدقاء، ومن أمثلتها: موقع الفيس بوك، وموقع هاي فايف.

ج- مواقع تجميع المعلومات.

ح- مواقع مشاركة الاهتمامات، ومن أمثلتها: موقع Good Reads[1].

2. مواقع بناء فرق العمل، والتعاون، ومن أمثلتها:

أ- موقع الملاحة الاجتماعية، مثال: موقع Waze.

ب-موقع الويكي، وهوموقع خاص بالفرد وأصدقائه.

ت-مواقع الأخبار الاجتماعية، مثال: New svine.

ث-مواقع المرجعيات، فعند قيام تصفح الإنترنت وحفظ الموقع الخاص بك، يمكنك مشاركة الآخرين.

ج-مواقع تحرير وإدارة النصوص، مثال: موقع بوكس، وجوجل دوكس[2].

3. مواقع الوسائط المتعددة، ومن أمثلتها:

أ- مواقع البث الحي، ومشاركة الفيديو، مثال: فيديو شارنك.

ب-مواقع الفن والتصوير، مثل موقع Flickr.

ت-مواقع مشاركة الموسيقى، والمقاطع الصوتية.

ث-مواقع بث الفيديو، والتخزين، مثال: موقع اليوتيوب.

4. مواقع الاستعراض والرأي، ومن أمثلتها:

1. مواقع الأسئلة والأجوبة الاجتماعية.

أ- مواقع استعراض السلع.

---

(1) manafalsolamiblog.wordpress.com (web site)

(2) موضوع، شبكات التواصل الاجتماعي (موقع الكتروني)

5. المواقع الاجتماعية والترفيهية، ومن أمثلتها:

أ- مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية.

ب-مواقع العالم الافتراضي[1].

رابعاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

1. ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات.

ب- ممارسة عديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين.

ت- سهولة الاستخدام ورخص الثمن .

ث- تفتح أبواباً تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو[2].

2. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- مخاوف متعلقة بالخصوصية والأمن.

ب- سوء الفهم أحياناً بسبب عدم المواجهة وجهاً لوجه.

ت- التعرض لمحتوى غير ملائم وغير مرغوب فيه .

ث- عدم وجود صداقة حقيقية أحياناً على هذه المواقع.

ج- مشاكل الاتصال والتواصل[3].

خامساً: تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تعددت أشكال تطبيقات التواصل الاجتماعي، والتي يمكن استخدامها من خلال الأجهزة الحديثة، ولكن أهمها وأكثرها انتشاراً هي تلك التي يوفرها الهاتف الذكي، وخصوصاً أننا نتحدث

---

(1) موضوع، شبكات التواصل الاجتماعي (موقع الكتروني).

(2) موقع صوت التكنولوجيا، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل. (موقع الكتروني).

(3) ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر .

الآن عن هذه التطبيقات كونها أصبحت ضرورة في حياتنا اليومية ولا يمكن الاستغناء عنها بسبب ما وفرت من مميزات وخدمات، ولكل من هذه التطبيقات ما يميزها عن الآخر من حيث معايير الجودة والأمان وسهولة الاستخدام.

1.تعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تقنيات موجودة على شبكة الإنترنت يستخدمها الناس، للتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض، وقد تطور مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي" ليحدث ضجة كبيرة، ويشمل كل أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة خلال القرن الحادي والعشرين، ويستخدم بعض الأشخاص عبارة وسائل الإعلام الاجتماعي على نطاق أوسع، لوصف جميع أنواع الظواهر الثقافية التي تنطوي على التواصل، وليس تقنيات التواصل فحسب. ففي كثير من الأحيان، على سبيل المثال، يستخدم الأشخاص كلمة وسائل الإعلام الاجتماعي لوصف ال user-generated content أو المحتوى المقدم من قبل المستخدمين، وهو المحتوى الذي يقوم المستخدمون بكتابته، ونشره ومشاركته باستخدام أدوات النشر الإلكتروني.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم أشكال مواقع التواصل الاجتماعي، إلكترونية، وتسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية والإنترنت[1].

2.تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية:

يمكن تقسيم تطبيقات التواصل الاجتماعي حسب آليات استخدامها عبر الهواتف الذكية إلى قسمين أساسيين:

أ- تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت :

1. الفيس بوك(Face Book):

(1) موقع لها أن لاين، مواقع التواصل الاجتماعي، (موقع الكتروني). .

يعتبر الفيس بوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط عديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة. وتتعدد الجهات التي تستخدم الفيس بوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد يستخدم الفيس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة والدعاية والإعلان.

وتتيح شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك للمستخدمين، التعرف على بعضهم عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور الملتقطة لهم في المناسبات ونشر، ما يدور في الخاطر من أفكار وتتيح لهم نشر مقاطع الفيديو كما ويستطيع المستخدم التفاعل مع ما ينشر عن طريق الأيقونات المتاحة مثل أيقونة " أعجبني " كما ويستطيع مشاهد الصورة أو المنشور إعادة نشره على صفحته الخاصة به ليتيح لمن هم في قائمة أصدقائه أن يشاهدوا ما تم نشره[1].

2. التويتر(Twitter) :

هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالميًّا، يسمح لمستخدميه بكتابة "التغريدات" وقراءتها. إلّا أنّ هذه التغريدات قصيرة. أُطلِق الموقع عام 2006، ويضم أكثر من 500 مليون مستخدم، ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه لإبقاء متابعيهم على علمٍ بآخر أخبارهم ونشاطاتهم، هذا الموقع مسؤول عن إطلاق الهاشتاغ (#) وهو رمز للكلمات الأكثر تداولًا[2].

ومنذ فترة قصيرة أعلنت تويتر عن زيادة مساحة التغريد عبرها من 140 حرفاً إلى 280 حرفاً، مما ترك ردوداً متباينة لدى المستخدمين بين مؤيد ومعارض.

3. جوجل بلس(G00gle Plus):

---

(1) موقع موضوع ، تعريف الفيس بوك (موقع الكتروني).

(2) موقع النهار، تويتر (موقع الكتروني).

شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل وتم إطلاقها رسمياً 2011 ولكن لم يكن التسجيل مسموحاً إلا بواسطة الدعوات فقط بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبي، بعد ذلك فُتح جوجل بلس لأي شخص من سن 18 فما فوق للتسجيل بدون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر، وأوجد جوجل بلس خدمات جديدة مثل: الدوائر Circles، مكالمات الفيديو Hangouts، الاهتمامات Sparks والمحادثات الجماعية Huddles والمنتديات والصفحات وغيرها[1].

4. اليوتيوب (You tube) :

اليوتيوب عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوّعة في شتّى المجالات، ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حيّة للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر، ودون الحاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما ويمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه، أو عن طريق إضافة تعليقهم على الفيديو الذي يشاهدونه، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل رفع فيديوهات أو إنشاء قناة على اليوتيوب، ولكن هذه الخدمات تستلزم إنشاء حساب على اليوتيوب للاستفادة من الخدمات التي يقدمها[2].

ب- تطبيقات المحادثة الفورية:

صممت تطبيقات المحادثة الفورية للعمل على الهواتف الذكية، ويتم إنشاء حسابات لها من خلال رقم الهاتف أو اشتراك خاص ويتم من خلالها تبادل المحادثات الكتابية والكلامية وتبادل الصور والملفات والتعليق على المنشورات، ومن أبرزهذه التطبيقات:

1. الواتس أب(Whats App) :

هو أحد التطبيقات التي يُمكن تحميلها على الأجهزة الذكية (الهواتف النقالة)، ويتيح تبادل الرسائل الفورية مع المستخدمين الآخرين المشتركين بهذا التطبيق شريطة أن يكون الشخص الذي تريد أن تراسله موجوداً في لائحة الأسماء على هاتفك. مبدأ عمل التطبيق يعتمد على

(1) موقع تسعة، جوجل بلس (موقع الكتروني).
(2) موضوع، اليوتيوب (موقع الكتروني).

ربطه بالإنترنت ليُمكن بعد ذلك للمستخدمين إرسال واستقبال الرسائل النصيّة، والصور، والفيديو، والموقع الجغرافي، ووسائط الصوت.

وصل عدد مستخدمي التطبيق في عام 2016 م إلى أكثر من 990 مليون مستخدم، وهذا ما يَجعله أكثر التطبيقات شهرةً وشعبيّةً في العالم. حيث أعلن مؤسّس شركة واتس آب في الشهر الأوّل من العام الحالي وقف رسم الاشتراك الذي قدره دولار واحد؛ إذ يسعى هذا الحل إلى إزالة الحواجز كافة التي تقف بطريق بعض المستخدمين الذين لا يمتلكون بطاقة ائتمان لدفع ثمن الخدمة[1].

2. الفايبر (Viber):

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد المنصات (اندرويد، ios، بلاك بيري، ويندوز فون، سيمبيان، سيريز 40، ويندوز وماك، ونوكيا) يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسال رسائل (نصية، صور، فيديو، صوت) بشكل مجاني إلى أي شخص لديه هذا البرنامج، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث G3 والشبكات اللاسلكية WiFi على حد سواء. يتوفر البرنامج بـ 10 لغات من بينها اللغة العربية[2].

3. تيليجرام(Telegram):

تطبيق تيليجرام هو برنامج مراسلة يتميز بأنه فائق السرعة كما يتميز بالخصوصية و هو بسيط ومجاني، تستطيع استخدام تيليجرام على جميع الأجهزة الخاصة بك في نفس الوقت ،رسائلك تتزامن بسلاسة عبر أي من الهواتف الخاصة بك، عبر أجهزة الجوال، التابلت او الحواسب باستخدام تيليجرام، يمكنك إرسال الرسائل والصور والفيديو والملفات من اي نوع إلى الأشخاص الموجودين لديك في قائمة الاتصال ولديهم تيليجرام. ويمكنك كذلك إنشاء مجموعات تصل إلى 200 شخص. أو أن تراسل جهات الاتصال الخاصة بك وتجد الأشخاص باستخدام

(1) موضوع، الواتس أب (موقع الكتروني).

(2) منتدى عدلات، الفايبر (موقع الكتروني).

معرفاتهم. تيليجرام يعتبر مثل برنامج رسائل قصيرة وبريد إليكتروني مدمج ويفي بجميع متطلبات المراسلات الشخصية وكذلك التجارية[1].

4. فيس بوك ماسنجر(Face Book Messenger) :

هو تطبيق دردشة يوفر فيه فيس بوك ماسنجر المميزات التي يوفرها أي تطبيق تراسل فوري آخر مثل إمكانية التراسل نصيا أو تبادل الصور والملفات و"الإيموجي" والرسائل الصوتية، ويتيح التطبيق لمستخدميه العديد من المزايا الأخرى التي ربما لا يعرف ملايين المستخدمين مثل استخدام ماسنجر دون الحاجة لحساب فيس بوك، و استخدام تطبيق ماسنجر من خلال أجهزة سطح المكتب، وإمكانية مشاركة الموقع الجغرافي، وإجراء المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو مجانا، وإنشاء مجموعات للدردشة.

وقد أعلنت الشركة بحسابها الشخصي في 2016 أن تطبيق مسنجر فيس بوك تم وصول مستخدميه إلى بليون مستخدم بعدما كان في بداية سنة 2016 بشهر يناير تحتفل بعدد المستخدمين لها بـ 200 مليون فخلال 6 أشهر فقط وصلت إلى هذا الرقم الخيالي[2].

(1) موقع التليجرام، التليجرام (موقع الكتروني).

(2) موقع صدى التقنية، فيس بوك مسنجر(موقع الكتروني).

المبحث الثالث

الهاتف الذكي

تمهيد:

أحدث التطور التكنولوجي ثورة في عالم الهواتف الذكية، حتى أصبحت بمثابة قطعة أساسية في كل يد لا غنى عنها، خاصة في أوساط المراهقين والشباب، فبضغطة زر، ولمسة على شاشة، بات بإمكانك التواصل مع أي شخص مهما كانت المسافات بينك وبينه، أو الاطلاع على ما يحدث في جانب آخر من العالم مباشرة بالصوت والصورة، ولم يكن ذوو الإعاقة البصرية بمعزل عن هذه الاستفادة، فقد سهلت الهواتف الذكية عليهم كثيراً من الأمور الحياتية لهم.

أولا: الهاتف الذكي : النشأة والتطور والمفهوم:

تاريخ الهواتف الذكية:

الهاتف الذكي جهاز محمول يعمل وفق نظام تشغيل متطور يمزج بين تقديم خدمات الهواتف التقليدية والحواسب الشخصية بطريقة احترافية تتيح لمستخدمه تلقي المعلومات والتواصل مع الناس وإنجاز المهمات المختلفة[1].

يرجع تاريخ نشأة الهاتف الذكي إلى العام 1947م في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في ولاية بيترجرسي عندما بدأت شركة لوست تكنولوجبيز التجارب على صناعة اول هاتف محمول، جاء بعد ذلك الأمريكي مارتن كوبر الباحث في شركة موتورلا للاتصالات في شيكاغو حيث أجرى عام 1973م أول مكالمة عبر الهاتف المحمول.

وفي بداية الثمانينات بدأت تظهر الهواتف المحمولة بشكل اكبر، ولكنها كانت كبيرة الحجم وثقيلة الوزن، ومن ثم تتابعت الهواتف المحمولة في التطور ففي عام 1984 أطلقت

(1) موقع الجزيرة، تاريخ الهواتف الذكية. (موقع الكتروني) .

شركة نوكيا أول هاتف سيارة نقال في العالم، وفي التسعينات تطور الأمر بشكل كبير وتعددت استخدامات الهواتف المحمولة، وأضيفت إليها عديد من المزايا والمواصفات حيث الصوت والصورة ثم البلوتوث، واستمر تطور الهواتف المحمولة وأصبحت تعرف بالهواتف الذكية لربطها بالإنترنت وخدمات Wi-Fi التي أتاحت استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل كبير لسهولة الحصول على الانترنت في أي مكان.

ويمكن ترتيب مراحل تاريخ الهاتف الذكي كالآتي:

1. عام 1992 ظهر أول هاتف ذكي باسم سايمون Simon من إنتاج شركة IBM، ولم يقتصر دوره على تلقي المكالمات، فقد كان من أدواره وضع الجداول الزمنية والتوقيت العالمي ودفتر العناوين والمفكرة والبريد الإلكتروني[1].
2. في عام 1996 أطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف الموجهة لرجال الأعمال، بدأت هذه المجموعة بجهاز نوكيا9000، والذي كان خليطاً بين الهاتف والمساعد الرقمي PDA، ثم تلا ذلك جهاز نوكيا 9210 وكان من أولى الهواتف التي تستخدم نظم التشغيل مفتوحة المصدر[2].
3. وفي عام 1997 كان في الواقع أول هاتف ذكي ويدعى بينلوب Penelope من شركة اريكسون Ericsson، حيث مهد الطريقة لشركة اريكسون لتطوير جهاز R380 في وقت لاحق[3].
4. وعام 2000 طورت شركة اريكسون هاتف بينلوب وأطلقت جهاز R380، ليتم تسويقه كأول هاتف ذكي يجمع بين الاتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي واستخدام شاشة اللمس، وكان يعمل على نظام التشغيل سيمبيان Symbian iOS.

---

(1) الهواتف الذكية (موقع الكتروني) .

(2) التطور التاريخي للهواتف الذكية، تاريخ الهواتف الذكية (موقع الكتروني) .

(3) تاريخ الهواتف الذكية (موقع الكتروني) .

5. وكان عام 2002 عاماً مزدحماً للهواتف الذكية ، حيث ظهر جهاز بالمتريو، من شركة سوني إريكسون، التي اندمجت حديثا مع بلاك بيري وأضاف P800 عديداً من الميزات الجديدة لسوق الهواتف الذكية، بما في ذلك مشغل MP3 وشاشة لمس ملونة[1].
6. وفي عام 2005 أطلقت شركة سوني اركسون هاتفها الذكي N وتم تسويقه في جميع ارجاء العالم، وكان أغلب مستخدميه من رجال الأعمال.
7. في عام 2007 ظهر جهاز آي فون من شركة أبل Apple iPhone ، الذي أحدث ضجة في العالم، مما جعل شركة أبل تنشئ متجر لتطبيقاته المتنوعة وغير المحدودة سواء التجارية أو المجانية، وأصبح مستخدمو الاي فون يتزايدون ويقدرون بالملايين[2].
8. وعام 2008 عام وصول الاندرويد Android وقد وضع كمنتج مفتوح المصدر ومدعوم من قبل Google، HTC، Intel وعدد من الشركات الأخرى المؤثرة، كما يُصف Android بالمستقبل لأنظمة التشغيل الذكي، وكان أول هاتف يستخدم نظام التشغيل الجديد هو HTC ويعتقد أن هناك بالفعل أكثر من 70000 تطبيق متاح يعمل بهذا النظام[3].
9. في عام 2009 قامت عديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الانترنت، ومنها متجر Ovi من نوكيا، ومتجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف والبلاك بيري، وتطور في هذا العام أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل الثالث 3G[4] .
10. وفي عام 2010 أعلنت شركة أبل عن وصولها إلى 3 مليار تحميل من متجرها، وظهرت إصدارات عديدة من جهاز الايفون حتى وصل إلى الإصدار الرابع[5].
11. وفي عام 2015 تتنافس شركات ابل، سامسونج، سوني، اتش تي سي، ال جي هي كبرى الشركات المتخصصة بإنتاج وتصنيع الهواتف الذكية حول العالم وكثير من الشركات التي

---

(1) التطور التاريخي الهواتف الذكية (موقع الكتروني) .

(2) التطور التاريخي للهواتف الذكية، التطور التاريخي للهواتف الذكية (موقع الكتروني).

(3) التطور التاريخي للهواتف الذكية، تاريخ الهواتف الذكية (موقع الكتروني) .

(4) التطور التاريخي للهواتف الذكية (موقع الكتروني).

(5) التطور التاريخي للهواتف الذكية (موقع الكتروني).

تتنافس في إنتاج هواتف ذات تقنيات عالية لتحظى بإقبال المستخدمين حول العالم ، وتصنف الهواتف الجديدة حسب إمكانياتها التقنية والشكل والتطور الذي احدث عليها [1].

جدول (2:1): مبيعات شركات الهواتف الذكية لعامي 2015 وبداية عام 2016.

1Q16 and 2016F Major Smartphone Sales Leaders

1Q16 Rank	2015 Rank	Company (Headquarters)	2015 Total Smartphone Units (M)	1Q16 Total Smartphone Units (M)	2016F Total Smartphone Units (M)	2016F/2015 % Change
1	1	Samsung (S. Korea)	322.9	81.5	320.0	-1%
2	2	Apple (U.S.)	231.6	51.6	225.0	-3%
3	3	Huawei (China)	104.8	28.9	135.0	29%
4	8	OPPO (China)	50.0	16.1	77.0	54%
5	5	Xiaomi (China)	70.7	14.8	75.0	6%
6	10	Vivo (China)	40.5	14.3	60.0	48%
7	6	LG (S. Korea)	59.7	13.5	57.0	-5%
8	7	ZTE (China)	56.2	11.7	56.0	0%
9	4	Lenovo (China)	74.0	10.9	55.0	-26%
10	9	TCL (China)	44.5	8.9	44.0	-1%
11	14	Meizu (China)	20.2	5.5	26.0	29%
12	17	Micromax (India)	14.4	5.0	25.0	74%
—	—	Other	340.5	77.3	345.0	1%
—	—	Total	1,430.0	340.0	1,500.0	5%

المصدر [2]

يتضح من الجدول (2.1) أن أكثر الهواتف مبيعاً في العالم هي من نوع Samsung ثم أجهزة Apple وفي المرتبة الثالثة أجهزة Huawei ثم أجهزة Lenovo .

تعريف الهاتف الذكي:

هو الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية: ويندوز فون، سيمبيان أومشتقاته، لينوكس أو مشتقاته وبلاك بيري. والهواتف الذكيّة لا تختلف عن الحواسيب المحمولة، "الحواسيب الشخصيّة" أو أي جهازٍ آخر في شَيء، فكل الأجهِزة الذكيّة تتكون من جُزئَين مكملين لبعضهم وهما الـ Hardware وهو الجزء الفيزيائي المُمكن لمسُه، الـ Software وهو الجزء البرمجي المُشغل للجهاز (نظام التشغيل) الذي يقود الـ Hardware[3].

(1) المرسال، 9 هواتف هي الافضل لعام 2015 (موقع الكتروني).

(2) http://www.icinsights.com(web site)

(3) موقع موضوع، الهاتف الذكي (موقع الكتروني).

ويمكن تعريف الهواتف الذكية على أنها الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل، حيث إنها تشبه الكمبيوتر الصغير، وتمكّن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات، واستخدام الإنترنت، بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية، كالرسائل القصيرة، والاتصال، والكاميرا، مما ساهم في تلبية حاجات الناس، وزيادة القدرة على التواصل بينها، ومن مزايا الهواتف الذكية، أنّها تحتوي على نظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهاتف التقنية، ومعالج، وذاكرة مسئولة عن حفظ المعلومات والبيانات، والشاشة التي قد تكون شاشة لمس، أو شاشة عادية، بالإضافة إلى التطبيقات الموجودة على المتجر، والمثبّتة على الجهاز [1].

ويعرفه الشمري: هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت[2].

ويرى الباحث أن الهواتف الذكية هي تلك الأجهزة المحمولة والتي تعمل وفق أنظمة تشغيل حديثة، ويوجد بها عديد من الخدمات التي تتيح سهولة تصفح الانترنت والتواصل من خلال البريد والمحادثات الصوتية والكتابية، وتستخدم عديداً من التطبيقات التي توفرها شركات مختصة في هذا المجال، ويتم تنزيلها من متاجر تلك الشركات.

ثانياً : أنظمة تشغيل الهواتف الذكية:

هناك عديد من أنظمة التشغيل التي تعتمد عليها الهواتف الذكية في إنجاز عديد من العمليات من خلال التطبيقات المختلفة التي تطرحها الشركات المختلفة، ويمكن تنزيلها من خلال المتجر.

وأبرز تلك الأنظمة:

1. Android :

(1) ما معنى الهواتف الذكية، موضوع، (موقع الكتروني).

(2) الشمري، مستجدات التعليم الالكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية – ومتاجر الويب).

نظام مجاني و مفتوح المصدر مبني على نواة لنكس، تديره شركة جوجل التي اشترته من المطورين الأساسيين في سنة 2005م ، مبني على نواة لينكس صُمّم أساسًا للأجهزة ذات شاشات اللمس كالهواتف الذكية والحواسب اللوحية حيث تأسس في بالو ألتو، كاليفورنيا بالولايات الامريكية المتحدة، يتميز الأندرويد بالتطبيقات الكثيرة التي تتوافق معه، و يمكن تحميل هذه التطبيقات من خلال المتجر (Google Play) الشهير، بالإضافة إلى الأجهزة التي تعمل باللمس، طورت جوجل أندرويد TV لأجهزة التلفزيون وأندرويد أوتو للسيارات، وأندرويد وير لساعات اليد، وكلٌ مع واجهة مستخدم خاصة. وتستخدم أنواع من أندرويد أيضا على أجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأجهزة الألعاب، والكاميرات الرقمية، والأجهزة الإلكترونية الأخرى [1].

2. IOS:

هو نظام تشغيل للهواتف من شركه ابل أطلق عليه في الأصل (OS) ثم أعيد تسميته في عام 2009 إلي ios وهو حالياً مشغل لمعظم أجهزه شركه ابل مثل iPhone , iPad , iPod touch .وكغيره من انظمه التشغيل الحديثة يتميز نظام الIOS باستخدام واجهة المستخدم الرسومية أو ما تسمى ب "GUI "وهي عبارة عن استخدام المدخلات مثل الماوس والكيبورد من داخل النظام نفسه عن طريق اللمس وكذلك تشغيل التطبيقات يتم من خلال اللمس [2].

3. Windows Phone :

هو عبارة عن سلسلة من أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة التي طورتها مايكروسوفت وقد تم إطلاقها لأول مرة في أكتوبر 2010، مع إعلانها في آسيا بعد ذلك في 2011 وقد أصدرت الشركة أول اصدار لها بنظام ويندوز فون7 الذى كان يوجد به الكثير من العيوب نظراً لأنه أول نظام للويندوز فون على الهواتف، إلا أنه وبعد ذلك في عام 2012 طورت الشركة النظام ليعمل بنظام ويندوز فون 8 ثم إلى ويندوز فون 8.1 في أواخر 2014 وقد كان أحدث إصدار من نظام التشغيل ويندوز فون هو ويندوز فون 10 الذى تم إصداره رسمياً في أواخر شهر 2 من العام217م، إلا أنه رغم الإمكانيات الكبيرة التي أتى بها لأجهزة الويندوز فإن بعض

(1) موقع هال للكمبيوتر، Android، (موقع الكتروني).

(2)ما هونظام ios، البوابة العربية للأخبار التقنية، (موقع الكتروني).

المستخدمين الذين يمتلكون أجهزة ويندوز فون لم يستفيدوا من هذه الإمكانيات نظراً لأن النظام الجديد لا يدعم الرامات أقل من 1 جيجا مما جعل كثيراً من المستخدمين يتركوا النظام ويتحولوا الى نظام الأندرويد[1].

تعتبر الأنظمة الثلاث السابقة أشهر أنظمة تشغيل الهواتف الذكية وهناك أنظمة أخرى مثل بلاك بيري BlackBerry المملوك لشركة RIM ونظام سيمبيان Symbian المملوك لشركة نوكيا، ولكنها أقل انتشاراً من الأنظمة السابقة.

جدول (2:2): مبيعات أنظمة تشغيل الهواتف الذكية نهاية عام 2015 وعام 2016 :

Others	Windows Phone	iOS	Android	Period
%0.5	%1.2	%18.7	%79.6	Q42015
%0.4	%0.8	%15.4	%83.5	Q12016
%0.3	%0.4	%11.7	%87.6	Q22016
%0.4	%0.3	%12.5	%86.8	Q32016

[2]Source: IDC, Nov 2016

ثالثاً: خصائص الهواتف الذكية:

1. إيجابيات الهواتف الذكية:

أ- سهولة الحمل والتنقل.

ب-توفير الوقت والجهد .

ت- توفير المال من خلال إجراء مكالمات مجانية .

ث-إمكانية تكوين مجموعات للأفراد ويسهل من خلالها التواصل مع الآخرين.

ج- التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، خصوصاً الأفراد الذين بينهم مسافات بعيدة.

ح- إمكانية تنفيذ الأوامر عن طريق الصوت.

---

(1) عالم الكمبيوتر، Windows Phone، (موقع الكتروني).

(2) https://www.idc.com (web site).

2. سلبيات الهواتف الذكية:

أ- التعرض لبعض الأمراض الصحية نتيجة الاستخدام لساعات طويلة.

ب- تفكك العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة والأصدقاء.

ت- التعرض لحوادث سير لاستخدامها أثناء قيادة السيارة.

ث- تحدث نوعاً من العزلة لدى بعض الأشخاص.

رابعاً: استخدام ذوي الإعاقة البصرية للهواتف الذكية:

يعتمد ذوو الإعاقة البصرية في استخدامهم الهواتف الذكية على لمس الشاشة وسماع كل ما يلمسه عليها، عن طريق خاصية قارئ الشاشة المتوفر في الهواتف والأجهزة اللوحية الذكية، وهي خدمة مدمجة تأتي مع نظام التشغيل، توجه فاقدي البصر عند استخدامهم للجهاز ونطق ما يُلمس على الشاشة.

وتوفر الهواتف الذكية قارئ الشاشة الناطق "Voice over" لأجهزة Apple و" Talk Back" لأجهزة Android، والهدف الأساسي لهذه التقنيات هو تسهيل استخدام ذوي الإعاقة البصرية للهواتف الذكية، كما ويوجد برامج أخرى لتكبير محتويات الشاشة.

أدى التطور التكنولوجي الكبير الذي حدث على الهواتف الذكية وما أتاحته من مميزات وخدمات جعلت ذوي الإعاقة البصرية يعتمدون عليها بشكل كبير، حيث أصبحت بمثابة العين التي يرون من خلالها كل ما يدور حولهم، كما وسهلت التعامل وقضاء حوائجهم اليومية، وذلك من خلال عديد من التطبيقات التي يتم تحميلها على الهواتف الذكية.

و من هذه التطبيقات التي يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية لتسهيل حياتهم اليومية:

1. تطبيق (VizWiz):

يهدف التطبيق إلى مساعدة المكفوفين على رؤية محيطهم، وتتلخص فكرته في التقاط الكفيف صورة بكاميرا هاتفه لمشهد قريب، كلافتة في الشارع أومنتج استهلاكي في أحد المتاجر، ثم إرسالها باستخدام التطبيق عبر الإنترنت لتصل إلى شبكة من المتطوعين، يعمل المتطوعون

على وصف ما يرونه في الصورة ثم إرسالها مرة أخرى ليستمع الكفيف إليها ويرى ما حوله بعيون الآخرين، وتتوقف سرعة وصول الرد إلى المستخدم على استجابة المتطوعين[1].

2. **تطبيق(VisionHunt):**

بواسطة هذا التطبيق يستطيع الكفيف معرفة الألوان، من خلال تصوير أي شيء قريب، ليعطي التطبيق لوناً مباشرة. ويتميز أيضًا بالتقاط الضوء في المكان لمساعدة الكفيف على معرفة ما إذا كان هناك ضوء في المحيط أم لا[2].

3. **تطبيق لوحة المفاتيح (SwiftBraille):**

يوفر التطبيق إمكانية الكتابة بلغة بريل باللغتين العربية والإنجليزية، وهو عبارة عن لوحة مفاتيح خاصة لأجهزة آندرويد، وتتم بتوصيل النقاط على الشاشة بالحرف أو الرمز أو الرقم مع ما يمثله في لغة بريل[3].

4. **قارئ العملات(LookTel Money Reader) :**

يصور التطبيق العملات ويعطيك قيمة العملة مباشر بالصوت. مع العلم أن هذا التطبيق لا يدعم أي عملة عربية حتى الآن[4].

5. **قارئ جوجل(Google Talkback):**

يضيف التطبيق إلى الهاتف الذكي إضافات صوتية واهتزازية وكلامية تنبيهية ترشد حامله إلى المطلوب، وتوفر له البيانات والمعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى القراءة أو حتى الاضطرار إلى لمس أماكن معينة لا يعلم المكفوف ما هي على شاشة هاتفه[5].

---

(1)https://goo.gl/h (website)

(2) https://goo.gl/DA8EjA (website)

(3)https://goo.gl/gC3yyE (website)

(4)https://goo.gl/gC3yyE (website)

(5) https://play.google.com (website)

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها ومناقشتها

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة، وقد بلغ إجمالي المبحوثين 250 مفردة، قام الباحث بجمع البيانات منهم باستخدام أداة الاستبانة خلال الفترة الزمنية من 2017/8/20–2017/10/20م.

ويناقش الفصل أهم نتائج الدراسة، والتعرف على استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، وما هي دوافع ذلك الاستخدام، وما الإشباعات المتحققة، والتعرف على إيجابيات وسلبيات ذلك الاستخدام.

كما ويناقش نتائج اختبار فروض الدراسة التي وضعها الباحث سواء على صعيد المتغيرات الديموغرافية أو العلاقة بين الاستخدام والثقة والمواءمة ومستوى الإشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدام.

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

محك التحليل الإحصائي للدراسة:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(3:1): يوضح مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	-%80.0 فأكثر	-%80.0 %60.0	-%40.0 %60.0	-%20.0 %40.0	-%20.0 فأقل

أولاً: أنماط وعادات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

1. استخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.2): يوضح استخدم المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الاستخدام	ك	النسبة
نعم	118	61.1
لا	75	38.9
المجموع	**193**	**100.0**

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بينما 38.9% لا يستخدمونها من خلال الهواتف الذكية، ولكن من خلال وسائل أخرى مثل الحاسوب المحمول بنسبة 6.6% والحاسوب اللوحي "أيباد" بنسبة 6.6%، ويبقى ما نسبة 25.7 % لا يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي

لظروف صحية أو اجتماعية أو مادية كما سوف يتبين من خلال السؤال عن سبب عدم الاستخدام في نتائج جدول رقم (3.3) .

وتعتبر هذه نسبة مرتفعة في استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، مما يدلل على أهمية هذه الهواتف في حياة ذوي الإعاقة البصرية، وأنهم يعتمدون عليها في الكثير من ممارساتهم اليومية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على نسبة مرتفع من ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، مثلهم مثل الأفراد العاديين، وهذا يدل على أن هؤلاء الأفراد لديهم الكفاءة والمهارة اذا ما توفرت لهم الظروف المناسبة لاستخدام الهواتف الذكية وخصوصا أن هذه الهواتف توفر تطبيقات تساعد على الاستخدام لمن لا يستطيعون الابصار، وتكون بمثابة جهاز استشعار لهم حيث إن هناك كثيراً من التطبيقات التي تخدمهم مثل قراءة الصور أو الأماكن أو الألوان والنقود وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقابلية،2016م) التي بينت أن 64,3% من عينة الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية يمتلكون صفحة أو حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم أفراد العينة المدروسة يفضلون الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم من خلال الهواتف الذكية[1].

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (الخميس والصلوي 2007) حيث إن 55.7% من ذوي الإعاقة البصرية يتابعون عناوين الأخبار في الصحف من خلال خدمة الاتصال عن بعد بواسطة الهاتف النقال[2].

(1) المقبالية، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه .

(2) الخميس، الصلوي، "احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها"

2. أسباب عدم استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.3): يوضح أسباب عدم استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الأسباب عدم الاستخدام	ك	النسبة
ليس لدي المهارات الكافية لاستخدام هذه التطبيقات	48	64.0
لا أمتلك هاتفاً ذكياً	45	60.0
ظروفي الصحية تحول دون استخدامها	36	48.0
لا أعرف بوجود تطبيقات مساعدة لي	15	20.0
غير مقتنع بأهميتها وجدواها	13	17.3
ليس لدي الوقت الكافي	12	16.0
قلق حول الخصوصية وإجراءات الأمان	11	14.7
أخشى من التحدث مع الآخرين	11	14.7
لا تتناول مواضيع مهمة لي	9	12.0
أستخدم الحاسوب المحمول	5	6.6
أستخدم الحاسوب اللوحي "أيباد"	5	6.6

ن= 75*

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 64.0%من المبحوثين قالوا إنهم ليس لديهم المهارات الكافية لاستخدام هذه التطبيقات، يليه الظروف الصحية تحول دون استخدام هذه التطبيقات حيث بلغت النسبة المئوية 48.0%، بينما كان السبب التالي لعدم الاستخدام عدم المعرفة بوجود تطبيقات تخدم فئة ذوي الإعاقة البصرية بنسبة 20%، ويرى 17.3% من المبحوثين أن هذه التطبيقات ليست مفيدة لهم، وبنسب متقاربة يرجع أفراد العينة عدم استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية إلى عدة أسباب وهي ليس لديهم وقت كافٍ وقلقين حول الخصوصية وأنها لا تتناول مواضيع مهمة لهم، بينما بلغت نسبة استخدام الحاسوب المحمول في الولوج لتطبيقات التواصل الاجتماعي 6.6% وبنفس النسبة6.6% استخدام الحاسوب اللوحي "أيباد".

من الملاحظ لهذه النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في الولوج لتطبيقات التواصل الاجتماعي لعدم تمكنهم من الاستخدام، وهذا يرتبط بشكل رئيس بعدم امتلاكهم لهاتف ذكي وتمكنهم من الاستفادة من تلك التطبيقات في حياتهم اليومية وكيف يمكن لهم استغلالها بالشكل الأمثل، وهم يحتاجون إلى من يعلمهم ويدربهم على استخدام تلك الأجهزة بالشكل الأمثل لكي يتمكنوا من التعامل معها والاستفادة منها.

3. أسباب امتلاك المبحوثين للهواتف الذكية:

جدول (3.4): يوضح أسباب امتلاك المبحوثين للهواتف الذكية

الأسباب	ك	النسبة
مواكبة التكنولوجيا الحديثة	83	70.3
ممارسة حياتي بشكل طبيعي مثل الآخرين	77	65.2
سهولة حمله في كل مكان	76	64.4
استخدامه في الدراسة	68	57.6
يحتوي على برنامج ناطق	68	57.6
الاستفادة من الخصائص والمميزات الموجودة به	57	48.3
إمكانية تكبير محتويات الشاشة	43	36.4

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 70.3%من المبحوثين يرجعون سبب امتلاكهم الهواتف الذكية كان مواكبة التكنولوجيا الحديثة يليها ممارسة حياتي بشكل طبيعي مثل الآخرين بنسبة 65.2% بينما كان السبب الثالث سهولة حمله في كل مكان حيث بلغت النسبة المئوية 64.4% بينما كان بسبب استخدامه في الدراسة بنسبة 57.6%، وبنفس النسبة السابقة 57.6% لأنه يحتوي على برنامج ناطق، وبنسبة 48.3% للاستفادة من المميزات والخدمات الموجودة في الهاتف الذكي، وبسبب إمكانية تكبير محتويات الشاشة بنسبة 36.4%.

نلاحظ من الجدول السابق أن السبب الرئيس لامتلاك أفراد العينة لهاتف ذكي هو مواكبة التكنولوجيا الحديثة، ويرى الباحث أن هذا شيء طبيعي حيث أصبحت الهواتف الذكية مهمة

لكل أفراد المجتمع ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والجميع يحاول أن يستخدم هذه التكنولوجيا الحديثة.

ويرى الباحث أن لدى هؤلاء الأشخاص تحدياً للإعاقة التي يتصور كثيرون أنها تحد من استخدامهم لمثل هذه الأجهزة الذكية كما أنهم يسعون إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل باقي أفراد المجتمع.

ومن الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى استخدام الهواتف الذكية احتواؤها على تقنيات تعمل على مساعدتهم في الاستخدام، مثل قارئات الشاشة التي تترجم بالصوت للمستخدم كل ما هو موجود على شاشة الهاتف الذكي، مما يسهل على ذوي الإعاقة البصرية التعامل معها وهذه الخاصية يستفيد منها من لديهم إعاقة بصرية بشكل كلي، ومن لديهم ضعف كبير في عملية الإبصار، أما تكبير محتويات الشاشة من خلال برامج معينة تعمل على تكبير محتويات الشاشة لتسهل عملية الاستخدام، كما سوف يظهر في الجدول (3.5).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقابلية،2016) حيث إن معظم أفراد العينة المدروسة يفضلون الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم من خلال الهواتف الذكية(1).

4. التطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في التعامل مع الهواتف الذكية:

جدول (3.5): يوضح التطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في التعامل مع الهواتف الذكية

التطبيقات	ك	النسبة
قارئات الشاشة	76	64.4
تكبير الشاشة	26	22.0
الاثنان معاً	16	13.6
المجموع	**118**	**100.0**

***ن= 118**

(1) المقبالية، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه .

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ما نسبته 64.4% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات قارئات الشاشة، و22.0% يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة بينما 13.6% يستخدمون الاثنين معاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت من ذوي الإعاقة البصرية الكلية، وهم يحتاجون إلى قارئات الشاشة، أما من لديهم بقايا إبصار أو رؤية جزئية فهم يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة ليتمكنوا من معرفة الأشياء، وفي بعض الظروف عندما يتعذر عليم استخدام تكبير الشاشة يلجئون إلى قارئات الشاشة.

ومن هذه البرامج ما يأتي مع الهواتف الذكية من خلال الشركات المصنعة، ومنها ما هو عبارة عن تطبيقات يمكن تنزيلها من خلال المتجر على أي من الأجهزة حسب رغبة المستخدم وحسب نظام الاندرويد الذي يعمل عليه الهاتف، حيث لكل نظام قارئات شاشة أو عدسات تكبير تتناسب معه، مثل التوك باك (took back) وسبيل (spiel) وشاين بلس (shin plus) وفويس اوفر (voice over) .

5. النظام الذي يستخدمه المبحوثين في الهاتف الذكي:

جدول (3.6): يوضح توزيع النظام الذي يستخدمه المبحوثين في الهاتف الذكي

الأنظمة	ك	النسبة
Android	88	74.6
Windows Phone	13	11.0
IOS	10	8.5
Symbian	7	5.9
المجموع	**118**	**100.0**

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 74.6% من المبحوثين يستخدمون نظام Android، يليه نظام Windows Phone بنسبة 11.0%، ثم نظام IOS نسبة 8.5%، بينما كان نظام Symbian الأقل استخداماً بنسبة 5.9%.

يبدو من النتيجة السابقة أن نظام الاندرويد أكثر أنظمة الهواتف الذكية التي يستخدمها المبحوثون في هواتفهم، وهذا يرجع إلى أن نظام الاندرويد أكثر انتشاراً وذلك حسب

الاحصائيات العالمية كما يتضح من الجدول رقم (2.2) حيث إن ما يقارب من 86.8% يستخدمون نظام الاندرويد، وذلك لتحديثاته المستمرة وسهولة استخدامه كما أن نظام الاندرويد يتوافق مع معظم التطبيقات التي تخدم ذوي الإعاقة البصرية .

وتتشابه هذه النتيجة مع النتائج التى توصلت لها دراسة (زقوت، 2016) حيث كان نظام الاندرويد أكثر الأنظمة استخداماً بنسبة 64.9% لدى المبحوثين[1].

6. نوع قارئ الشاشة المستخدم لدى المبحوثين في الهواتف الذكية:

جدول (3.7): يوضح أنواع قارئ الشاشة الذي يستخدمه المبحوثين

النوع	ك	النسبة
توك باك	64	54.2
عدسة تكبير	32	27.1
سبيل	8	6.8
شاين بلس	6	5.1
فويس أوفر	4	3.4
إيماءات التكبير	4	3.4
المجموع	118	100.0

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 54.2% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التوك باك بينما27.1% يستخدمون عدسة التكبير في ما نسبته 6.8% يستخدمون تطبيق سبيل وكان أقل التطبيقات لقراءة الشاشة هو إيماءات التكبير بنسبة 3.4%.

يرى الباحث أن هذه النتيجة ترتبط مع نوعية المبحوثين من حيث درجة الإعاقة ما بين كلية أو جزئية، حيث إن من لديهم إعاقة كلية يعتمدون على قارئات التوك باك (took back)

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

وسبيل (spiel) وشاين بلس (shin plus) وفويس اوفر (voice over)، بينما من لديهم إعاقة جزية فيعتمدون على عدسة التكبير وإيماءات التكبير .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نوعية الهاتف الذكي الذي يستخدمه ذوو الإعاقة البصرية يتوافق مع نوعية معينة من قارئات الشاشة، فحسب نوع الهاتف والاندرويد الذي يعمل عليه المستخدم ونوعية يختار الناطق المناسب لهاتفه.

فالهواتف من نوع سامسوج تتوافق بشكل كبير مع (took back)، وخصوصا أنها تعمل بنظام الأندرويد، أما الهواتف التي تعمل بنظام (IOS) مثل Ipad Iphone، فتستخدم فيها قارئات (shin plus)، أو (voice over).

ومن الملاحظ أن قارئ التوك باك (took back) يتوافق مع أغلب الهواتف الذكية وخاصة من نوع سامسونج و هي الأكثر انتشارًا في قطاع غزة نظراً لانخفاض أسعارها وسهولة استخدامها.

7. المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي:

جدول (3.8): المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

المدة الزمنية	ك	النسبة
من سنة إلى أقل من 3 سنوات	45	38.1
أقل من سنة	30	25.4
من 3 إلى أقل من 5 سنوات	23	19.5
5 سنوات فأكثر	20	16.9
المجموع	**118**	**100.0**

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 38.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي في الفترة الزمنية من سنة إلى أقل من ثلاث

سنوات، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمون منذ أقل من سنة 25.4% ونسبة الذين يستخدمونه منذ 5 سنوات فأكثر 16.9%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الهواتف الذكية انتشرت لدى فئة ذوي الإعاقة البصرية منذ وقت قريب، وهذا يرجع إلى انتشار الهواتف الذكية في الثلاث سنوات الأخيرة وذلك نظراً لانخفاض أسعارها وأصبحت في متناول الأفراد العاديين داخل المجتمع.

ويرى الباحث أن الزيادة في أعداد المستخدمين للهواتف الذكية يرجع إلى اهتمام المبحوثين أنفسهم لتعلم استخدام هذه الهواتف الذكية، وكذلك اشتمالها على كثير من التطبيقات التي تخدم المبحوثين في شتى مجالات الحياة، بالإضافة إلى استخدامهم الرئيس وهو الولوج لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت لها دراسة (زقوت، 2016) حيث إن ما نسبته67.2% يستخدمون الهواتف الذكية للدخول إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من أربع سنوات[1].

ويرجع الاختلاف بين الدراستين إلى أن دراسة زقوت تناولت أفراداً مبصرون، وهذا طبيعي أن تكون سنوات استخدامهم للهواتف الذكية أكبر من ذوي الإعاقة البصرية الذين هم حديثو العهد باستخدام الهواتف الذكية إذا ما قورنوا بالمبصرين.

ومن ناحية أخرى دراسة زقوت تناولت فئة الصحفيين، وهم يعتمدون على الهواتف الذكية في عملهم بشكل كبير.

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

8. الساعات التي يقضيها المبحوثين يوميا على تطبيقات التواصل الاجتماعي:

جدول (3.9): الساعات التي يقضيها المبحوثون يومياً على تطبيقات التواصل الاجتماعي

ساعات الاستخدام	ك	النسبة
أقل من ساعة واحدة	7	5.9
من ساعة إلى أقل من ساعتين	26	22.0
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	30	25.5
ثلاث ساعات فأكثر	22	18.6
المجموع	**118**	**100.0**

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 25.5% من المبحوثين يقضون من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات على تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي وبلغت نسبة الذين تزيد مدة قضائهم ثلاث ساعات فأكثر 18.6%، بينما بلغت نسبة الذين يقضون فترة زمنية أقل من ساعة على التطبيقات 5.9%.

ويعتبر هذا الاستخدام مرتفعاً مما يدل على أن أفراد العينة لديهم نفس النشاط والدوافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية مثلهم مثل باقي فئات المجتمع، ولديهم قدرة عالية على الاستخدام وأن هذا الاستخدام يحقق لهم كثيراً من الإشباعات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو صلاح، 2014) التي خلصت إلى أن 57% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يقضون خلال اليوم ما يزيد عن 3 ساعات[1].

(1) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

9. المكان الذي يستخدم المبحوثون فيه تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي:

جدول (3.10): يوضح مكان استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

المكان	ك	النسبة
المنزل	86	90.9
مكان الدراسة أو العمل	59	45.4
الأماكن العامة	47	30.2
أماكن متعددة	17	11.5

***ن= 118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ما نسبته 90.9% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في المنزل، يليه في مكان الدراسة أو العمل بنسبة 5 .45%، بينما بلغ نسبة من يستخدمون الهواتف الذكية في الأماكن العامة 30.2%، ونسبة من يستخدمون في أماكن متعددة 11.5%.

يتضح من النتائج السابقة أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضل فيه المبحوثون الدخول لشبكات التوصل الاجتماعي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب المنازل يتوفر بها الانترنت حتى أثناء انقطاع التيار الكهربائي، حيث يتم تشغيل أجهزة الاستقبال(الراوتر) عن طريق بطاريات كهربائية ومحولات الطاقة من 220Vإلى 12V.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوصلاح،2014) حيث بلغت نسبة من يدخل لشبكات التواصل الاجتماعي في المنزل 94.8%.

10. درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

جدول (3.11): يوضح درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

التطبيق		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي	الترتيب
فيس بوك	ك	7	9	25	28	49	77.4	الأول
	%	5.9	7.6	21.2	23.7	41.5		
يوتيوب	ك	8	12	27	38	33	72.8	الثاني
	%	6.8	10.2	22.9	32.2	28.0		
فيس بوك مسنجر	ك	12	16	33	27	30	68.0	الثالث
	%	10.2	13.6	28.0	22.9	25.4		
واتس اب	ك	22	9	27	30	30	66.2	الرابع
	%	18.6	7.6	22.9	25.4	25.4		
جوجل بلس	ك	12	7	59	17	23	65.4	الخامس
	%	10.2	5.9	50.0	14.4	19.5		
تويتر	ك	36	21	29	18	14	52.0	السادس
	%	30.5	17.8	24.6	15.3	11.9		
فايبر	ك	31	34	36	6	11	48.4	السابع
	%	26.3	28.8	30.5	5.1	9.3		
انستجرام	ك	36	42	22	14	4	44.4	الثامن
	%	30.5	35.6	18.6	11.9	3.4		
تيليجرام	ك	33	49	29	3	4	42.4	التاسع
	%	28.0	41.5	24.6	2.5	3.4		
سناب شات	ك	37	65	10	3	3	38.0	العاشر
	%	31.4	55.1	8.5	2.5	2.5		
لنكد ان	ك	61	46	11	0	0	31.6	الحادي عشر
	%	51.7	39.0	9.3	0.0	0.0		

*ن= 118

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لاستخدام تطبيق الفيس بوك كانت 77.4% حيث جاء في المرتبة الأولى، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية تطبيق اليوتيوب بوزن نسبي 72.8%، وكذاك تعتبر نسبة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة الفيس بوك ماسنجر بوزن نسبي 68.0%، وجاء في المرتبة الأخيرة لنكد إن بوزن نسبي 31.6% وتعتبر نسبة منخفضة.

ويرجع الباحث النتيجة السابقة إلى أن الفيس بوك أكثير تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل المبحوثين من خلال الهواتف الذكية لما له من مميزات تتمثل في سهولة الاستخدام، واحتوائه على كثير من المميزات مثل المراسلة الفورية وتحميل الملفات والمحادثة ضمن مجموعة وغيرها من الخصائص، كما أن الفيس بوك يعمل بشكل مستمر على تطوير وتحديث مميزاته.

وتتفق هذه النتائج مع عديد من الدراسات التي أجريت، منها دراسة (زقوت، 2016) حيث أشارت إلى أن نسبة استخدام الفيس بوك هي الأعلى بين تطبيقات التواصل المختلفة[1].

وتتفق أيضاً مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث حصل الفيس بوك على المركز الأول بين وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى[2].

كما تتفق مع دراسة (جمعة، 2014) حيث حصل الفيس بوك على المركز الأول بين وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى[3].

---

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

(2)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

(3) جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .

11. أهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول(3.12): أهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المواد	ك	النسبة
التعليمية	80	67.8
التسلية والترفيه	75	63.6
الدينية	67	56.8
الاجتماعية	65	55.0
الإخبارية	60	50.8
الشبابية	60	50.8
الصحية	57	48.3
السياسية	52	44.1
الفنية	43	36.4
الاقتصادية	40	33.9
الرياضية	37	31.4
قضايا المعاقين	36	30.5
النسوية	24	20.
أخرى	5	4.2

***ن=118**

تشير النتائج إلى أهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثون من خلال استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت الموضوعات التعليمية بنسبة 67.8% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية موضوعات التسلية والترفيه بنسبة 63.6% كما وجاء في المرتبة الثالثة الموضوعات الدينية بنسبة 56.8%، يليها الاجتماعية بنسبة 55.0% يليها الموضوعات الإخبارية بنسبة50.8%، وبنفس النسبة المواد الشبابية، ثم الصحية بنسبة 48.3%، بينما جاءت السياسية بنسبة 44.1%، ثم الفنية بنسبة 36.4%،

والموضوعات الاقتصادية بنسبة 33.9%، بينما جاءت الموضوعات الرياضية بنسبة 31.4%، والموضوعات التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 30.5%، والموضوعات النسوية بنسبة 20.3%.

ويرى الباحث أن اهتمام المبحوثين بالموضوعات التعليمية جاء في المرتبة الأولى لأن أغلبهم من فئة المتعلمين أو ممن هم في مرحلة الدراسة، لذلك يتجه اهتمامهم للمواضيع التعليمية.

ومن الملاحظ أن الاهتمام بقضايا المعاقين جاءت في مرتبة متأخرة من بين اهتمامات المعاقين أنفسهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المعاقين يرون عدم جدوى من ذلك الطرح، وإنما تتم بشكل سطحي ولا تتناول قضايا جوهرية.

ويعزو الباحث حصول موضوعات التسلية والترفيه على المرتبة الثانية، إلى أن المبحوثين وجدوا في شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وسيلة للتسلية والترفيه حيث إنهم في كثير من الأحيان لا يتمكنون من المشاركة في الكثير من الفعاليات التي تروح عن النفس.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (جمعة 2013) حيث كانت متابعة المواد الأكاديمية في المرتبة الأولى بنسبة 73.8%[1].

وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (2014wenhong) التي توصلت إلى أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من أجل التسلية والترفيه كانت من أكثر الأشياء التي تدفع المبحوثين لاستخدام تللك التطبيقات[2].

---

(1) جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

(2)Wenhong, Moveable: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation?.

ثانياً: دوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

1. الدوافع الطقوسية:

جدول (3.13): يوضح دوافع المبحوثين الطقوسية لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي

الدوافع الطقوسية	ك	النسبة
لأنها متاحة ومتوفرة	83	70.3
قضاء وقت الفراغ والتسلية	74	62.7
مسايرة الحداثة والتطور	70	59.3
التخلص من العزلة	66	55.9
الشعور بالخصوصية عند الاستخدام	54	45.8
الفضول واكتشاف محتويات هذه التطبيقات	49	41.5

ن*=118

تشير النتائج إلى أن من الدوافع الطقوسية كان دافع لأنها متاحة ومتوفرة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 70.3%، وجاء في المرتبة الثانية قضاء وقت الفراغ والتسلية بنسبة 62.7% كما وجاء في المرتبة الثالثة مسايرة الحداثة والتطور بنسبة 59.3%. بينما جاء في المرتبة الرابعة التخلص من العزلة بنسبة 55.9% وفي المرتبة الخامسة الشعور بالخصوصية عند الاستخدام بنسبة 45.8% وفي المرتبة الأخيرة الفضول وكيفية الاستخدام بنسبة 41.5%.

ويرى الباحث أن توفر الوصول إلى شبكة الانترنت من خلال الهواتف الذكية عن طريق شبكات الاتصال الهوائي wi–fi دفعت المستخدمين بما فيهم أفراد العينة إلى الاتصال الدائم بتطبيقات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في مختلف الأنشطة .

كما أن دافع قضاء وقت الفراغ كان في مقدمة الدوافع التي تدفع ذوي الإعاقة البصرية إلى البحث عن طريقة تناسب حالتهم الصحية في قضاء وقت الفراغ، فكانت تطبيقات التواصل الاجتماعي هو المتنفس لهم ومن خلالها يستطيعون أن يجدوا ما يتسلون به ويقضون وقت فراغهم

ويعزو الباحث تقارب نسب دوافع مسايرة الحداثة والتخلص من العزلة والشعور بالخصوصية، أن لدي افراد العينة دافعية كبيرة في إثبات وجودهم داخل المجتمع وأنهم ليست مجرد أرقام وإحصائيات يمكن التحدث عنها، ولكن مثلهم مثل الآخرين في التكيف مع الحياة وهذا يدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتهم في الاستفادة بشكل أكثر من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

وتتشابه مع دراسة (المقابلية،2016) في دوافع الشعور بالخصوصية عند الاستخدام [1].

2. الدوافع المنفعية:

جدول (3.14): يوضح توزيع الدوافع المنفعية حسب المبحوثين

الدوافع المنفعية	ك	النسبة
لفهم الواقع حولي	94	79.7
أستخدمها للتواصل مع الآخرين	74	62.7
الاطلاع على ثقافات اخرى.	73	61.9
المشاركة في الانشطة المختلفة	72	61.0
للاطلاع على قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	72	61.0
الاستفادة من المعلومات التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة	63	53.4

***ن=118**

تشير النتائج في الجدول إلى تقدم الدوافع المنفعية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية حيث كان دافع فهم الواقع في المرتبة الأولى بنسبة 79.7%، وجاء في المرتبة الثانية استخدامها للتواصل مع الآخرين بنسبة 62.7%، وبنسب متقاربة كانت دوافع الاطلاع على ثقافات أخرى والمشاركة في الأنشطة المختلفة والاطلاع على قضايا تهم

(1) المقابلية، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه .

ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة دافع الاستفادة من المعلومات التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 53.4%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحميد، 2010) في دوافع التواصل مع الآخرين ودافع التواصل مع الأهل والأقارب، حيث جاء في المقدمة يليه معرفة أخبار الزملاء ومتابعة متطلبات الأسرة عند التواجد خارج المنزل، بينما جاء متابعة الأخبار العامة ودافع بناء علاقات عاطفية مع الجنس الآخر بنسبة متدنية جداً وفي مؤخرة الدوافع التي تجد العينة أن الجوال قد يحقق إشباعاً لها[1].

كما وتتفق مع دراسة (ابوصلاح،2014) حيث جاءت دوافع التواصل والبحث عن المعلومات في المقدمة[2].

3. مجموع الدوافع الطقوسية والمنفعية :

جدول (3.15): يوضح مجموع الدوافع الطقوسية والمنفعية

الدوافع	ك	%
المنفعية	448	53.8
الطقوسية	396	46.2
المجموع	844	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين بأن إجمالي الدوافع المنفعية جاءت أكثر من إجمالي الدوافع الطقوسية لدى المبحوثين وذلك ما نسبته 53.8% للمنفعية، وما نسبته 46.2% للطقوسية.

ويرى الباحث بأن هذه النتيجة منطقية حيث إن ذوي الاعاقة البصرية وجدوا في تطبيقات التواصل الاجتماعي وسيلة تمكنهم من التواصل مع غيرهم حيث إنهم في كثير من الأحيان لا

(1) الحميد، استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي الإشباعات المتحققة منه: دارسة ميدانية.

(2) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

يستطيعون التواصل الوجاهي، وتمدهم بكثير من المعلومات والمعارف التي تمكنهم من التكيف الإيجابي مع الواقع الذي يعيشونه، والتعرف على أشخاص لديهم نفس الاهتمامات ويتبادلون المعلومات المختلفة مع بعضهم العض.

وتتشابه هذه النتائج مع دراسة (أبوصلاح، 2014) التي جاءت فيها الدوافع المنفعية متقدمة بنسبة 66.6 %، أما الدوافع الطقوسية بنسبة 33.4% [1].

4. أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.16): يوضح أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

أسباب استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية	ك	النسبة
سرعة نقلها للمعلومات والأحداث	94	79.7
سهولة الحمل والتنقل بالهاتف الذكي	89	75.4
سهولة الاستخدام	88	74.6
أجري من خلالها مكالمات هاتفية	83	70.3
تمكنني من التعليق والمشاركة في مختلف القضايا	81	68.6
يوفر صوت أثناء الاستخدام	79	66.9
طرح قضايا تهم ذوي الاعاقة البصرية	65	55.1
تبادل الخبرات مع الآخرين	60	50.8
تغني عن الاتصال الوجاهي	59	50.0
التعرف على مزيد من الأشخاص	46	39.0
أخرى	4	3.4

***ن=118**

(1)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

تشير النتائج الى أن السبب الرئيس لاستخدام ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية سرعة نقلها للمعلومات والأحداث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 79.7%، وجاء في المرتبة الثانية سهولة الحمل والتنقل بالهاتف الذكي بنسبة 75.4%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة التعرف على المزيد من الأشخاص بنسبة 39.0%.

ويرى الباحث أن هذه نتيجة طبيعية حيث إن تطبيقات التواصل الاجتماعي تمتاز بسرعة نقلها للأحداث لحظة وقوعها، وتعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الوسيلة الرئيسة لصحافة المواطن الذي يقوم بنشر الأحداث لحظة وقوعها .

كما كان سبب احتواء الهواتف الذكية على برامج ناطقة من أهم الأسباب التي تدفعهم إلى استخدام الهواتف الذكية، وهذا شيء طبيعي بالنسبة لأفراد العينة ممن لديهم إعاقة بصرية ليتمكن من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

ومن الملاحظ من النتائج السابقة أن سبب أنها تغني عن الاتصال الوجاهي له نسبة مرتفعة وهذا يدل على أن كثيرًا من المبحوثين لا يتمكنون من الاتصال الوجاهي مع باقي أفراد المجتمع ولذلك يلجؤون إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي لبناء هذه العلاقات.

وتشير النتائج إلى أن كثيراً من ذوي الإعاقة البصرية يعتمدون على العالم الافتراضي في كثير من مناحي حياتهم، وأن تطبيقات التواصل الاجتماعي أصبحت شيئاً مهماً في حياتهم حيث إنها بمثابة الرفيق والصديق.

ويعزو الباحث هذه النتائج الى سهولة استخدام الهواتف الذكية بالنسبة للأفراد العاديين وكذلك افراد العينة حيث انهم يستخدمون برامج مساعدة، تمكنهم من الاستخدام بشكل أفضل.

وهذه النتيجة تتشابه مع دراسة (رضوان، 2016) حيث إن السبب الأول هو الرغبة المستمرة في متابعة الأحداث، وكذلك كان السبب التالي هو سهولة الحمل والاستخدام[1].

وتتفق مع دراسة (زقوت،2016) في سبب سهولة استخدام تلك التطبيقات[2] .

---

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات .

(2) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

5. أثر استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام الأخرى:

جدول (3.17): يوضح أثر استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل على وسائل الإعلام الأخرى

العبارة		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى تأثير استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على متابعة وسائل الإعلام الأخرى؟	ك	7	8	32	23.0	48	76.4
	%	5.9	6.8	27.1	19.5	40.7	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ما نسبته 40.7% هم من الذين أثر استخدامهم لتطبيق التواصل الاجتماعي على متابعة وسائل الإعلام الأخرى بدرجة عالية جداً، و27.1% من أثرت عليهم بدرجة متوسط، بينما 19.5% أثرت عليهم بدرجة عالية، في حين أن 6.8% أثرت عليهم بدرجة منخفضة، و5.9% بدرجة منخفضة جداً، وبوزن نسبي عام 76.4%، و تعتبر هذه النتيجة مرتفعة، ونستدل من ذلك أن لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية أثر كبير على متابعة وسائل الإعلام الأخرى.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية حيث إن الاتجاه العام نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي والعزوف عن استخدام وسائل الإعلام الأخرى لما تتميز به هذه التطبيقات من سرعة نقل للأحداث والتواصل المتبادل، وتوافر الوسائط المتعددة كالصوت والمؤثرات التي تخدم ذوي الإعاقة البصرية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vansoon 2010) حيث أظهرت أن المبحوثين لا يشاهدون التلفزيون كثيرا جراء استخدامهم للفيس بوك [1].

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة(Oscar،2013) حيث يعتمد المبحوثون بشكل كبير على الهاتف المحمول في القراءة، ثم الكمبيوتر، ثم التلفزيون وتليها الصحف المطبوعة[2].

(1)Vansoon, Facebook and the invasion of technological communistes.

(2)Oscar, A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبوصلاح،2014) حيث أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على متابعة وسائل الإعلام الاخرى 23.7% بدرجة كبيرة بينما هنا جاءت عالية جداً بنسبة 40.7%[1].

6.درجة استفادة المبحوثين من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.18): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

العبارة		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى استفادتك من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟	ك	4	6	27	39.0	42	78.4
	%	3.4	5.1	22.9	33.1	35.6	

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 35.6% من المبحوثين يعتبرون أن درجة استفادتهم من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية عالية جداً، وما نسبته 33.1 هم من الذين يعتبرون أن درجة استفادتهم عالية، وما نسبته 22.9% هم من الذين يعتبرون أن درجة استفادتهم كانت متوسطة، وما نسبته 5.1% هم من الذين يعتبرون أن درجة استفادتهم كانت منخفضة، وما نسبته 3.4 % هم من الذين يعتبرون أن درجة استفادتهم كانت منخفضة جداً.

ويرى الباحث أن درجة الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ الوزن النسبي لها 78.4%، وهذا يدل على أن المبحوثين لديهم القدرة على التعامل مع تلك التطبيقات والاستفادة منها بشكل جيد، ويختارون ما يلبي احتياجاتهم ويحقق لهم الاستفادة.

ومن الممكن أن ترتفع درجة الإفادة من تلك التطبيقات لدى المبحوثين إذا ما تم تعليمهم على كيفية التعامل بشكل أفضل وتوفير التطبيقات المساعدة لهم على ذلك.

(1)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

7. درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.19):يوضح درجة ثقة المبحوثين في تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

العبارة		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى ثقتك بتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟	ك	2	22.0	35	36.0	23	69.4
	%	1.7	18.6	29.7	30.5	19.5	

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 30.5% من المبحوثين يثقون بما تقدمه تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بدرجة عالية، وما نسبته 29.7% من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة، وما نسبته 19.5% مه من الذين يثقون بدرجة عالية جداً، وما نسبته 18.6% من الذين يثقون بدرجة منخفضة، وما نسبته 1.7% من الذين يثقون بدرجة منخفضة جدا.

يتضح من النتائج السابقة أن المبحوثين يثقون في تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية بدرجة مرتفعة حيث بلغ الوزن النسبي 69.4%.

ويرى الباحث أن ذوي الإعاقة البصرية لديهم القدرة على التمييز عند استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، ولا يتعاملون مع كل ما تقدمه هذه التطبيقات بنفس درجة الثقة، وإنما يميزن بين الجيد والرديء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رضوان،2016) حيث جاءت درجة الثقة بما يقدمه الهاتف المحمول من أخبار بوزن نسبي مقداره 72.2%[1].

كما وتتشابه مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث جاءت نسبة الثقة لدى المبحوثين بوزن نسبي مقداره 62.6%[2].

---

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات .

(2)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

8. درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية للمبحوثين:

جدول (3.20): يوضح درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية للمبحوثين

العبارة		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لإعاقتك البصرية؟	ك	5	20.0	41	30.0	22	67.4
	%	4.2	16.9	34.7	25.4	18.6	

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 34.7% من المبحوثين يعتبرون أن درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لهم كانت متوسطة، وما نسبته 25.4%هم من الذين يعتبرون أن درجة المواءمة عالية، وما نسبته 18.6% هم من الذين يعتبرون أن درجه المواءمة كانت عالية جداً، وما نسبته 16.9% هم من الذين يعتبرون أن درجة المواءمة كانت منخفضة، وما نسبته 4.2% هم من الذين يعتبرون أن درجة المواءمة كانت منخفضة جداً، وبشكل عام تعتبر مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية مرتفعة حيث جاءت بوزن نسبي مقداره 67.4% .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الهواتف الذكية أصبحت سهلة الاستخدام من قبل ذوي الإعاقة البصرية لوجود عديد من التطبيقات التي تساعد على الاستخدام السهل والميسور لها مثل تطبيقات قارئات الشاشة بأنواعها المختلفة والتي تتناسب مع أنواع الهواتف الذكية وأنظمة التشغيل التي تعمل عليها، كذلك تطبيقات تكبير الشاشة لمن لديهم إعاقة جزئية .

ولكن هناك عديد من المشاكل التي تواجه المبحوثين أثناء الاستخدام ولا يتمكنون من السيطرة عليها مثل توقف قارئ الشاشة أو وجود كم كبير من الإعلانات التي تشتت تركيز المستخدمين وعدم السيطرة على التعامل الصحيح مع الهاتف.

ثالثاً: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي .

1. الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.21): يوضح الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الإشباع		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إشباعات التسلية	شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	43	36.4	31	26.3	25	21.2	16	13.6	3	2.5	76.2
	التسلية والشعور بالراحة	29	24.6	41	34.7	30	25.4	17	14.4	1	0.8	73.6
	الاسترخاء عند الشعور بالتعب	24	20.3	36	30.5	40	33.9	16	13.6	2	1.7	70.8
	نسيان المشاكل التي أتعرض لها	22	18.6	30	25.4	34	28.8	22	18.6	10	8.5	65.4
المجموع		118	99.9	138	116.9	129	109.3	71	60.2	16	13.5	71.5
إشباعات المشاركة	أناقش موضوعات مختلفة مع الأصدقاء	45	38.1	37	31.4	24	20.3	12	10.2	0	0.0	79.4
	اشعر بالألفة والتواصل مع الآخرين	43	36.4	36	30.5	26	22	10	8.5	3	2.5	72.2
	تشعرني بالراحة النفسية والاطمئنان	33	28	40	33.9	20	16.9	16	13.6	9	7.6	72.2
المجموع		121	102.5	113	95.8	70	59.2	38	32.3	12	10.1	74.6
إشباعات مراقبة البيئة	سرعة الحصول على المعلومات	67	56.8	28	23.7	16	13.6	4	3.4	3	2.5	85.8
	التعرف على معلومات تفيدني في حياتي	47	39.8	42	35.6	24	20.3	4	3.4	1	0.8	82.0
	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية	39	33.1	51	43.2	20	16.9	7	5.9	1	0.8	80.4
	الوصول إلى كم هائل من المعلومات بسرعة	47	39.8	35	29.7	27	22.9	7	5.9	2	1.7	80.0
المجموع		157	133	164	139	111	94	34	28.8	6	5	82.0

الإشباع		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اشباعات التواصل الاجتماعي	أشعر بأنني مثل الأشخاص العاديين	52	44.1	38	32.2	22	18.6	4	3.4	2	1.7	82.8
	وفرت لي التواصل مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات	49	41.5	37	31.4	15	12.7	14	11.9	3	2.5	79.4
	سهلت لي التواصل وجعلتني اجتماعيا أكثر	46	39	28	23.7	29	24.6	10	8.5	5	4.2	77.0
	عززت من ثقتي بنفسي	45	38.1	32	27.1	23	19.5	9	7.6	9	7.6	76.2
المجموع		192	162	135	114.4	89	75.4	37	31.4	19	16	78.8

***ن=118**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن من أهم الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت سرعة الحصول على المعلومة بوزن نسبي 85.5% الوزن النسبي حيث جاء في المرتبة الأولى، وقد جاء في المرتبة الثانية أشعر بأنني مثل الأشخاص العاديين بوزن نسبي 82.8%، وتعتبر هذه نسبة مرتفعة، ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرف على معلومات مفيدة في حياتي بوزن نسبي 82.0% وتعتبر هذه نسبة مرتفعة وجاء في المرتبة الأخيرة نسيان المشاكل التي أتعرض لها بوزن نسبي 65.4%، وتعتبر هذه نسبة مرتفعة.

وبشكل عام كانت إشباعات مراقبة البيئة أكثر الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين حيث بلغ وزنها النسبي 82.0 %، تعتبر هذه نسبة مرتفعة، تلاها إشباعات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي مقداره 78.8%، وتعتبر هذه نسبة مرتفعة ثم إشباعات المشاركة بوزن نسبي مقداره 74.6%، ثم إشباعات التسلية بوزن نسبي مقداره 71.5%.

ويرى الباحث أن تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لها دور مهم جداً في حياة ذوي الإعاقة البصرية حيث إنها تشبع لديهم الرغبة في الحصول على المعلومات ومعرفة ما يدور حولهم من أحداث، وتمكنهم من الوصول إلى ما يريدون من معلومات.

كما وأن لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية دور مهم جداً حيث إنها توفر للمبحوثين وتشبع لديهم الرغبة في التواصل الاجتماعي مع أشخاص عاديين أو ممن لديهم نفس الاهتمامات أو نفس الإعاقة وذلك من خلال مجموعات خاصة بهم، وكذلك عملت هذه التطبيقات على زيادة ثقة المبحوثين بأنفسهم حيث إنهم يشعرون بأنهم مثل الأشخاص العاديين.

2. مقارنة بين الإشباعات المختلفة المتحققة لدى المبحوثين:

جدول (3:22) : يوضح الإشباعات المختلفة المتحققة لدى المبحوثين

الإشباع	الوزن النسبي
إشباعات مراقبة البيئة	82.0
إشباعات التواصل الاجتماعي	78.8
إشباعات المشاركة	74.6
إشباعات التسلية	71.5

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، كانت إشباعات مراقبة البيئة بوزن نسبي مقداره 82.0%، ثم جاء في المرتبة الثانية إشباعات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي مقداره 78.8%، تلاها إشباعات المشاركة بوزن نسبي مقداره 74.2%، وفي المرتبة الأخيرة إشباعات التسلية بوزن نسبي مقداره 71.5%.

ويرى الباحث أن هذه نتيجة طبيعية، حيث يسعى أي إنسان إلى متابعة أخبار البيئة المحيطة به، وخاصة أن المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية يعيشون في فلسطين، وتحديداً محافظات غزة دائمة الأحداث السياسية والاقتصادية والامنية.

ثم جاءت بعد ذلك إشباعات التواصل الاجتماعي، وهو أمر طبيعي حيث يسعى كل إنسان للتواصل مع من حوله، ومن خلاله يتم تبادل الخبرات والتفاعل الاجتماعي.

ثم أتت بعد ذلك إشباعات المشاركة، حيث يسعى الإنسان إلى الشعور بالراحة النفسية و الاجتماعية، ومناقشة مواضيع مختلفة مع الأصدقاء و المعارف.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت إشباعات التسلية والترفيه حيث يسعى الفرد من خلال هذه الإشباعات إلى شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل، كما يسعى إلى الاسترخاء ونسيان المشاكل التي يتعرض لها، والاستغراق في العالم الافتراضي.

رابعاً : إيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي:

1. أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

جدول (3.23): يوضح إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

إيجابيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية	ك	النسبة
تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة	102	86.4
تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الآخرين	90	76.2
نافذة مطلة على العالم	81	68.6
تتيح مناقشة قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة	76	64.4
فرصة لتعزيز الذات والثقة بالنفس	75	63.6
الخروج من الوحدة والعزلة الاجتماعية	74	62.7
الاستفادة من خبرات الاخرين في حل المشاكل	74	62.7
التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة	62	52.5
وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة	48	40.7
أخرى	4	3.3

***ن=118**

تشير النتائج إلى أن أبرز إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من وجهة نظر المبحوثين أنها تزودهم بالمعلومات والمعرفة جاءت في بنسبة 86.4%، وبنسبة 76.2% تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الآخرين، بينما جاءت نافذة مطلة على العالم بنسبة 68.6%، بينما جاءت وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 40.7%.

إذاً كان الحصول على المعلومات والتزود بالمعرفة، ومتابعة ما يحدث في العالم من أخبار وأحداث من أبرز الايجابيات التي لمسها ذوو الإعاقة البصرية في تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يدخلون إليها من خلال الهواتف الذكية، كما وأن لهذه التطبيقات دوراً مهماً لدى المبحوثين حيث انها تعطيهم فرصاً لتحقيق ذواتهم وزيادة الثقة بالنفس، والخروج من العزلة المجتمعية وجعلهم اكثر انفتاحاً ومشاركة في الأنشطة المجتمعية.

ويرى الباحث أن لهذه التطبيقات دوراً مهماً جداً في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الفرد الكفيف، حيث إنها تعمل على تنمية الجوانب المختلفة للشخصية سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو فكرية، لذلك يجب أن تستغل هذه التطبيقات في عملية دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعاتهم، والعمل من خلالها على إخراجهم من العزلة الاجتماعية وتمكينهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

كما يجب الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة في تلك التطبيقات والتي توفر لهم إمكانية المتابعة بشكل أفضل، وخصوصاً أن هذه الفئة من ذوي الإعاقة يعتمدون بشكل كبير على حاسة السمع، ومن الملاحظ أن إيجابية أنها وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة جاءت متأخرة، وهذا يدل على أن الوضع الاقتصادي لهذه الفئة متدني ولا يستطيعون شراء الهواتف الذكية مرتفعة الثمن.

تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة(زقوت،2016)، حيث الحصول على الأخبار والمعلومات من أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بنسبة مقدارها 84.8%[1].

وتتقارب مع دراسة(أبوصلاح،2014) في الحصول على الأخبار بنسبة 76.8% [2].

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

(2)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

2. سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

جدول (3.24): يوضح سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

سلبيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية	ك	النسبة
اختراق الخصوصية	85	72.0
كثرة الإعلانات من خلال التطبيقات	79	66.9
ضعف اهتمامها بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	69	58.4
لا يمكنني تمييز الألوان والخطوط	67	56.7
تقلل من مهارات التواصل الشخصي	57	48.3
عدم الثقة بتطبيقات التواصل الاجتماعي	57	48.3
عدم معرفة محتوى الصور	54	45.8
عرض مواد إباحية غير لائقة	44	37.2
أخرى	4	3.3

***ن=118**

تشير النتائج إلى أن من سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية وفق وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول اختراق الخصوصية بنسبة 72.0%، وجاء في المرتبة الثانية كثرة الإعلانات من خلال التطبيقات بنسبة 66.9%، بينما جاء ضعف الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 58.4%، في حين جاء عدم تمييز الألوان والخطوط بنسبة 56.7%، وعدم معرفة محتوى الصورة 45.8%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عرض مواد إباحية غير لائقة بنسبة 37.2%.

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك عدداً من السلبيات التي يوجهها المبحوثين عند استخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، منها ما له علاقة بالمواد التي توجد في هذه التطبيقات، ومنها ما يتعلق بجوانب فنية وتقنية تختص بأفراد العينة.

فعلى صعيد المواد التي يتم نشرها عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، فهناك ضعف في نشر مواد تتعلق بذوي الإعاقة بشكل عام وبذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص، كما يلمس ذلك

أصحاب الإعاقة أنفسهم، كما أنهم يرون أن هناك عديداً من المواد غير مناسب أخلاقياً، وتشكل كثرة الإعلانات التي توجد عبر تلك التطبيقات سلباً أيضاً للمستخدمين من ذوي الإعاقة البصرية، حيث تعمل على تشتيت تركيزهم.

أما ما يختص بالجوانب التقنية والفنية فكانت أبرز السلبيات لدى المبحوثين عدم تمييزهم للخطوط والألوان التي توجد، كما أنهم في بعض الأحيان لا يميزون محتويات الصور الموجودة بشكل سهل وميسور.

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية .

الفرض الرئيس الأول:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى المتغيرات الشخصية (النوع، العمر، السكن، المستوى الدراسي، درجة الإعاقة).

الفرض الفرعي الأول:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية يعزى للجنس.

اختبار العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والجنس.

جدول (3.25): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والجنس

الاستخدام / النوع	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
ذكر	1	4	15	21	24	1.887	0.757
	25.0%	66.7%	55.6%	53.8%	57.1%		
أنثى	3	2	12	18	18		
	75.0%	33.3%	44.4%	46.2%	42.9%		
المجموع	4	6	27	39	42		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والجنس حيث كانت قيمة (مربع كاي) (1.887) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.757 وهي أكبر من 0.05.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الحاجة الى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أصبحت شيئاً مطلوباً لدى جميع أفراد المجتمع، سواء كانوا من الذكور أو الإناث.

الفرض الفرعي الثاني:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى العمر.

اختبار العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والعمر.

جدول (3.26): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والعمر

استخدام / العمر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
20 -17	0	3	9	8	20	22.528	0.032
	0.0%	50.0%	33.3%	20.5%	47.6%		
25-20	3	1	9	23	10		
	75.0%	16.7%	33.3%	59.0%	23.8%		
35-26	1	0	7	6	8		
	25.0%	0.0%	25.9%	15.4%	19.0%		
36سنة فأكثر	0	2	2	2	4		
	0.0%	33.3%	7.4%	5.1%	9.5%		
المجموع	4	6	27	39	42		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والعمر حيث كانت قيمة (مربع كاي) (22.528) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.032 هي أقل من 0.05.

يتضح من الجدول السابق أن الفئة العمرية ما بين 20 عام إلى 25 عام هم الأكثر استخداماً لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، بينما الفئة العمرية من 17-20

يأتون في المرتبة الثانية، وهم يعتبرون من فئة الشباب التي تتصف بنسبة مرتفعة في استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث إن الاغلبية من مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية هم من فئة الشباب، أو هم من فئة الطلاب سواء في المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية.

الفرض الفرعي الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى المؤهل العلمي.

اختبار العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والمؤهل العلمي.

جدول (3.27): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والمؤهل العلمي.

الاستخدام	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
ثانوية فأقل	1	2	5	9	12	4.846	0.963
	25.0%	33.3%	18.5%	23.1%	28.6%		
دبلوم متوسط	0	0	0	1	2		
	0.0%	0.0%	0.0%	2.6%	4.8%		
بكالوريوس	3	4	20	26	27		
	75.0%	66.7%	74.1%	66.7%	64.3%		
دراسات عليا	0	0	2	3	1		
	0.0%	0.0%	7.4%	7.7%	2.4%		
المجموع	4	6	27	39	42		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة (مربع كاي) (4.846) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.963 هي أكبر من 0.05.

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والمؤهل العلمي، حيث إن جميع أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، وأصبحت شيئاً أساسياً لدي جميع أفراد المجتمع.

الفرض الفرعي الرابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى مكان السكن.

اختبار العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ومكان السكن .

جدول (3.28): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ومكان السكن

الاستخدام / مكان السكن	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
الشمال	0	2	3	7	11	11.897	0.751
	0.0%	33.3%	11.1%	17.9%	26.2%		
غزة	2	2	10	17	17		
	50.0%	33.3%	37.0%	43.6%	40.5%		
الوسطى	0	1	8	5	6		
	0.0%	16.7%	29.6%	12.8%	14.3%		
خان يونس	2	1	5	7	5		
	50.0%	16.7%	18.5%	17.9%	11.9%		
رفح	0	0	1	3	3		
	0.0%	0.0%	3.7%	7.7%	7.1%		
المجموع	4	6	27	39	42		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومكان السكن حيث كانت قيمة (مربع كاي) (11.897) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.751 هي أكبر من 0.05.

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومكان السكن، فتقريبا النسب متشابهة بين المحافظات المختلفة لقطاع غزة.

ويرى الباحث أن هذا طبيعي حيث إن جميع أبناء قطاع غزة يعيشون ظروفاً اجتماعية واقتصادية متشابهة ومتقاربة بغض النظر عن مكان السكن.

الفرض الفرعي الخامس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية يعزى إلى درجة الإعاقة.

اختبار العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الإعاقة.

جدول (3.29): يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الإعاقة

الاستخدام / درجة الإعاقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
كلية	2	0	10	11	20	7.170	0.127
	50.0%	0.0%	37.0%	28.2%	47.6%		
جزئية	2	6	17	28	22		
	50.0%	100.0%	63.0%	71.8%	52.4%		
المجموع	4	6	27	39	42		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الإعاقة حيث كانت قيمة (مربع كاي) (7.170) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.127 وهي أكبر من 0.05.

تشير النتائج إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الإعاقة.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك استخدام ذوي الإعاقة البصرية كلا حسب درجة إعاقته سواء كانت كلية أو جزئية تقنيات تعينه على استخدام الهاتف الذكي، فالذين لديهم اعاقة جزئية يستخدمون تطبيق ايماءات التكبير، أما من لديهم اعاقة كاملة فيستخدمون قارئ الشاشة.

الفرض الرئيس الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة.

اختبار العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة .

جدول (3:30): يوضح العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة

الاستخدام / الاستفادة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
منخفضة جدا	0	2	2	0	0	22.584	0.031
	0.0%	22.2%	3.1%	0.0%	0.0%		
منخفضة	0	1	2	3	0		
	0.0%	11.1%	3.1%	7.0%	0.0%		
متوسطة	0	4	17	6	0		
	0.0%	44.4%	26.2%	14.0%	0.0%		
مرتفعة	0	1	23	14	1	22.584	0.031
	0.0%	11.1%	35.4%	32.6%	100.0%		
مرتفعة جداً	0	1	21	20	0		
	0.0%	11.1%	32.3%	46.5%	0.0%		
المجموع	0	9	65	43	1		
	00.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة من هذه التطبيقات حيث كانت قيمة (مربع كاي) (22.584) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.031 وهي أقل من 0.05، يعزو الباحث ذلك لأن مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي هم جمهور نشط ولديه توقعات من استخدام تلك التطبيقات لإشباع رغباته، مما يجعل علاقة ايجابية بينهما، وهذا يتفق مع فرضية نظرية الاستخدامات أن الجمهور يدرك ما يحقق حاجاته، وجمهور هذه الفئة من ذوي الإعاقة البصرية هي فئة واعية لما تستخدم.

الفرض الرئيس الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم .

اختبار العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم .

جدول (3.31): يوضح العلاقة بين بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم .

الاستخدام / الاستفادة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
منخفضة جداً	0	0	1	3	0	30.215	0.017
	0.0%	0.0%	2.4%	10.0%	0.0%		
منخفضة	0	0	3	0	3		
	0.0%	0.0%	7.3%	0.0%	13.6%		
متوسطة	3	10	6	3	5		
	60.0%	50.0%	14.6%	10.0%	22.7%		
مرتفعة	1	6	13	14	5		
	20.0%	30.0%	31.7%	46.7%	22.7%		
مرتفعة جداً	1	4	18	10	9		
	20.0%	20.0%	43.9%	33.3%	40.9%		
المجموع	5	20	41	30	22		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة من هذه التطبيقات حيث كانت قيمة (مربع كاي) (30.215) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.017 وهي أقل من 0.05، تعتبر هذه النتيجة منطقية حيث إنه كلما زادت ثقة ذوي الإعاقة البصرية في تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية زادت نسبة استخدامهم لهذه التطبيقات.

الفرض الرئيس الرابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة الاستفادة من لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة.

اختبار العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة.

جدول (3.32): يوضح العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم

الثقة / الاستفادة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
منخفضة جداً	0	1	2	2	0	6.217	0.905
	0.0%	11.1%	3.1%	4.7%	0.0%		
منخفضة	0	2	13	5	0		
	0.0%	22.2%	20.0%	11.6%	0.0%		
متوسطة	0	2	23	16	0		
	0.0%	22.2%	35.4%	37.2%	0.0%		
مرتفعة	0	2	15	12	1		
	0.0%	22.2%	23.1%	27.9%	100.0%		
مرتفعة جداً	0	2	12	8	0		
	0.0%	22.2%	18.5%	18.6%	0.0%		
المجموع	0	9	65	43	1		
	0.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستفادة ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة بهذه التطبيقات حيث كانت قيمة (مربع كاي) (6.217) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.905 وهي أكبر من 0.05، يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستفادة ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة بهذه التطبيقات، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ليس مرتبطاً بطبيعة المحتوى الذي تقدمه هذه التطبيقات، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون هذه التطبيقات من أجل التسلية وتمضية الوقت.

الفرض الرئيس الخامس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة موائمة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة.

اختبار العلاقة بين بين درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة.

جدول (3.33): يوضح العلاقة بين درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعيفي الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة

الموائمة / الاستفادة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
منخفضة جدا	1	0	0	0	3	41.230	0.001
	50.0%	0.0%	0.0%	0.0%	13.0%		
منخفضة	0	1	2	3	0		
	0.0%	4.5%	5.7%	8.3%	0.0%		
متوسطة	1	9	6	11	0		
	50.0%	40.9%	17.1%	30.6%	0.0%		
مرتفعة	0	4	14	13	8		
	0.0%	18.2%	40.0%	36.1%	34.8%		

الاستفادة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	X^2	الدلالة
مرتفعة جداً	0	8	13	9	12	41.230	0.001
	0.0%	36.4%	37.1%	25.0%	52.2%		
المجموع	2	22	35	36	23		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة موائمة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة حيث كانت قيمة (مربع كاي) (41.230) وقيمة الدلالة الإحصائية 0.001 وهي أقل من 0.05.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث إن مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف لذوي الإعاقة البصرية (كلية، جزئية) له دور مهم في درجة الاستفادة من تلك التطبيقات .

فكلما كانت تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية تتوافق مع طبيعة الإعاقة البصرية وذلك من خلال ما تتيح من تطبيقات مساعدة مثل التطبيقات الناطقة وتطبيقات تكبير محتويات الشاشة، كانت استفادة هؤلاء الأشخاص أكبر.

وهذا يحتاج إلى توفير دورات لتعليم ذوي الإعاقة البصرية على كيفية الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات وذلك من خلال المراكز التي تقدم الخدمة لهم.

ويعزز صحة هذا الفرض مجموعة من النتائج التي توصلت لها الدراسة حيث إن عامل عدم القدرة على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية أبرز أسباب عدم استخدامها .

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

بعد مناقشة نتائج الدراسة، وربطها مع الدراسات السابقة، وأخذ رأي بعض المختصين في هذا المجال، يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- النتائج العامة للدراسة:

1. 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بينما 38.9% لا يستخدمونها من خلال الهواتف الذكية.
2. السبب الأول لعدم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لدى المبحوثين عدم امتلاكهم المهارات الكافية بنسبة 64.0% يليها عدم امتلاكهم هاتف ذكي بنسبة 60.0%، يليه الظروف الصحية تحول دون استخدام هذه التطبيقات بنسبة 48.0% .
3. 70.3% يمتلك الهواتف الذكية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة، بينما 65.2% لممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين.
4. 57.6% من المبحوثين يفضلون الهواتف الذكية لاحتوائها على برنامج ناطق، وبنسبة 36.4% لإمكانية تكبير محتويات الشاشة .
5. أكثر الأنظمة استخداماً لدى المبحوثين كان Android بنسبة 74.6% يليه تطبيق Windows Phone بنسبة 11.0% بينما كان نظام Symbian الأقل استخداماً بنسبة 5.9%.
6. ما نسبته 64.4% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات قارئات الشاشة، و22.0% يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة بينما 13.6% يستخدمون الاثنين معاً.
7. أن ما نسبته 54.2% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التوك باك بينما 27.1% يستخدمون عدسة التكبير .

8. نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي في الفترة الزمنية من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات قد بلغت 38.1%.
9. ما نسبة 25.5% من المبحوثين يقضون من ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات على تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي يومياً.
10. تشير نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته 72.9% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في المنزل، يليه في مكان الدراسة أو العمل بنسبة 50.4%.
11. جاء تطبيق الفيس بوك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة 79.7%، تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس أب بنسبة 61.0%.
12. أن الوزن النسبي لاستخدام تطبيق الفيس بوك كانت 77.4% حيث جاء في المرتبة الأولى وقد جاء في المرتبة الثانية تطبيق اليوتيوب بوزن نسبي 72.8%، جاء في المرتبة الثالثة الفيس بوك ماسينجر بوزن نسبي 68.0%.
13. أهم المواد التي يتابعها المبحوثون كانت المواد التعليمية بنسبة 67.8%، ثم المواد الدينية بنسبة 63.6%، والتسلية والترفيه بنسبة 56.8%.
14. احتل دافع لأنها متاحة ومتوفرة المرتبة الأولى بنسبة 70.3%، يليه دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية بنسبة 62.7%.
15. أوضحت الدراسة أن أهم أسباب استخدام لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية سرعة نقلها للمعلومات والأحداث بنسبة 79.7%.
16. جاءت درجة الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عالية جداً بنسبة 78.4% .
17. 40.7% أثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الوسائل الأخرى بدرجة عالية جداً .
18. يثق المبحوثون في تطبيقات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية قد بلغت 69.4% .
19. جاءت درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية متوسطة بنسبة 67.4 % .
20. أهم الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت سرعة الحصول على المعلومة بوزن نسبي 85.5% .

21.أبرز إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية أنها تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة وذلك بنسبة 83.1.

22.أبرز سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية اختراق الخصوصية وذلك بنسبة 67.8% .

ب- نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى الجنس .
2. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى العمر .
3. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى المؤهل العلمي .
4. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى مكان السكن .
5. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تأثيرات استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزى إلى درجة الإعاقة .
6. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الثقة لديهم .
7. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ومستوى المعرفة المتحققة.
8. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة الثقة ومستوى المعرفة المتحققة.
9. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة مواءمة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة.

ثانياً: توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، فإن الباحث يورد جملة من التوصيات والمقترحات والتي بدورها تعزز من استخدام ذوي الإعاقة البصرية من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، وذلك على النحو التالي:

أ- توصيات الدراسة:

1. العمل على حل المشاكل التقنية التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
2. إيجاد تطبيقات تعمل على قراءة الصور، وملفات pdf.
3. ضرورة تطوير الخدمات التي تقدمها تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية لتلبي حاجات فئة ذوي الإعاقة البصرية.
4. توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى هذه الفئة من خلال إتاحة المشاركة الفاعلة لهم .
5. الأخذ بعين الاعتبار الآثار الصحية والجسمية التي يتركها استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية على المستخدمين.
6. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول استخدام ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.
7. عقد دورات تدريبية لذوي الإعاقة البصرية تساعدهم على الاستفادة من المميزات والخصائص المتوفرة في الهواتف الذكية.

ب- مقترحات الدراسة:

1. عقد دورات تدريبية لذوي الإعاقة البصرية يتم من خلالها تدريبهم على كيفية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
2. تدريب ذوي الإعاقة البصرية على كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم اثناء الاستخدام .
3. تعزيز التعاون المشترك بين مصممي تطبيقات الهواتف الذكية وبين القائمين على تقنيات ذوي الإعاقة البصرية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القران الكريم

أولاً: المراجع العربية :

ابراهيم، خديجة عبد العزيز. (2014م). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. *العلوم التربوية*. 2(3) 22-23.

أبوالرب، محمد. (2015م). مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة العربية العلوم التربوية والنفسية*، 16(1) 54-55.

أبوصلاح، صلاح. (2014 م). *استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ابوعون، محمد. (2007م). *فعالية استخدام برنامجي "إبصار"و"virgo" في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اسعد، عمرو. (2011م). *العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دارسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

الاونروا، مطوية تعريفية بمركز تأهيل المعاقين بصريا، برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعي،2010م.

جمعة، أمجد. (2013 م، 13 -12 فبراير) . *دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*، دارسة مقدمة إلى مؤتمر طلبة الجامعات " الواقع والآمال "، غزة : الجامعة الإسلامية.

جمعية الامارات للمعاقين بصرياً،(د.ت)، *تعريف المعاق*، تاريخ الاطلاع: 10فبراير 2017م، الموقع : (https://www.eavi.ae) .

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2014م)، *تقرير الاعاقة*، تاريخ الاطلاع: 10 مارس 2017م،الموقع: (www.pcbs.gov.ps) 2017.

حجاب، محمد منير. (2010م). *نظريات الاتصال*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*. ط1. القاهرة: علم الكتاب .

حوحو لتكنولوجيا المعلومات(2015م)، *اماءات التكبير* ، تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2017م، الموقع: (http://www.igli5.com/2017/11/blog-post_21.html) .

حوحو لتكنولوجيا المعلومات(2015م)، *شاشة مكبرة*، تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2017م، الموقع: (http://www.igli5.com/2017/11/blog-post_21.html) .

خاطر، ترنيم. (2015 م). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى.(2005م). *المدخل الى التربية الخاصة*. ط2. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخميس، حمود، وصلوي، عبد الحافظ. (2007م، 6-8 مارس). *احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها*، دراسة مقدمة للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، مملكة البحرين : المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.

الدليمي، عبد الرازق محمد. (2011م). *الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرحباني، عبير. (2016 م). *استخدامات الإعلام الجديد وانعكاساته على الصحف الورقية اليومية في الأردن– صحافة الموبايل–*. (رسالة دكتورة غير منشورة). جامعة الزعيم الأزهري الحكومية، الخرطوم.

رحمي، أشواق. (2017م). *استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها* . (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، سائد. (2016م). *"اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

زقوت، هشام. (2016م). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

سرحان، بهاء. (15 يوليو 2017م). أجرى المقابلة الباحث. غزة: *منسق مركز التقنيات المساعدة بالجامعة الاسلامية*.

سيسالم، كمال سالم. (1997م). المعاقون بصريا: خصائصهم ومناهجهم. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شبكة بلدي(2016م)، *كيف يستخدم الكفيف الهواتف الذكية؟*، تاريخ الاطلاع: 10 يناير 2017م، الموقع: (https://www.enabbaladi.net/archives/66927).

شبكة محمد(2017م)، *قارئ الشاشةShine Plus*، تاريخ الاطلاع 5 فبراير 2017م، الموقع: (https://mohdhmud.wordpress.com) .

الشمري، فيصل(2015م). *مستجدات التعليم الالكتروني(تطبيقات الهواتف الذكية – ومتاجر الويب)*. تاريخ الاطلاع: 5 مايو 2017م، الموقع: (http://library.nauss.edu.sa/cgi) .

الشمري(2014م)، *تطبيقات الهواتف الذكية – ومتاجر الويب*، تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2017م، الموقع: (www.mu.edu.sa) .

الشهران، *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*.ط2. مطابع الحمصي. الرياض جمال عبد العزيز،).

الشهري، حنان. (2014م). *أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

صادق، عباس مصطفى. (2008م). *الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات*. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد. (2010م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.

عبد العزيز، عمر فواز، وكوافحة، تيسير مفلح. (2010م). *مقدمة في التربية الخاصة*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبده، فاطمة الزهراء محمد. (2006م). *برمجيات المعاقين بصريا واستخدامها في المكتبات*. مجلة سبرنز.

عبيد، ماجدة السيد. (2011م). *المبصرون بآذانهم*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2010م). *سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اللوح، وليد. (10 يوليو 2017م). أجرى المقابلة الباحث. غزة: *منسق وحدة التقنيات المساعدة بالكلية الجامعة*.

محمد، عبدالرؤوف، وعامر، طارق.(2007م). *الإعاقة البصرية*. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مرزوق، ابتسام. (14 يوليو 2017م). أجرى المقابلة الباحث. غزة: *المدير التنفيذي لجمعية العيون لتأهيل المعاقين بصريا*.

مدرسة النور والأمل للمعاقين بصريا، مطوية تعريفية،2016م.

المصري، نعيم. (2014 م). مدى استخدام الجمهور الفلسطيني للخدمات الإعلامية التي يقدمها الهاتف النقال. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدارسات*، العدد7، جامعة فلسطين. غزة.

المصري، نعيم. (2017م). استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلس النشر العلمي*، جامعة الكويت .

جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصريا(205م)، مطوية تعريفية جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصريا، غزة.

المقبالية، حليمة. (2016). استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه، (رسالة دكتورة غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

موقع الجزيرة،(ت.د)، *تاريخ الهاتف الذكي*، تاريخ الاطلاع: 5 يونيو 2017م، الموقع: (aljazeera.net/encyclopedia/economy) .

موقع لها أن لاين(2016م)، *مواقع التواص الاجتماعي*، تاريخ الاطلاع: 5 يوليو 2017م، الموقع: (http://www.lahaonline.com/articles/view).

موقع البوابة العربية للأخبار التقنية(2015م)، *ما هو نظام IOS*، تاريخ الاطلاع : 10 يونيو 2017م، الموقع :(https://aitnews.com).

موقع التطور –التاريخي–للهواتف–الذكية(2014م)، *الهواتف الذكية*، تاريخ الاطلاع: 5 اغسطس 2017م، الموقع: (ttps://edu577.wordpress.com).

موقع الناطق التكنولوجي (2015م)، *برنامج هال*، تاريخ الاطلاع:8 يونيو 2017م، الموقع: (/http://www.nattiq.com).

موقع تسعة(2015م)، *جوجل بلس*، تاريخ الاطلاع: 5 يوليو 2017م، على الرابط (http://www. ts3a.com) .

موقع تيليجرام(2015م)، *ما هو التيليجرام*، تاريخ الاطلاع: 5 سبتمبر 2017م، الموقع : (https://telegram.org/faq/ar#1) .

موقع جريدة الرياض(2014م)، *المعاقون بصريا داخل بوتقة الويب*، تاريخ الاطلاع: 5 يوليو 2017م، الموقع: (http://www.alriyadh.com/426201) .

موقع صخر الخليج لتقنية المعلومات(2015م)، *برنامج ابصار للمكفوفين*، الموقع: (http://sakhrgulf.com/index.php/products/show/27).

موقع صدى التقنية(2015م)، *الفيس بوك ماسنجر*، تاريخ الاطلاع : 5 يوليو 2017م، الموقع: (facebook-messenger-features-guidehttp://tech-echo.com).

موقع صوت التكنولوجيا(2014م)، *إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل*، تاريخ الاطلاع: 14 يوليو 2017م، الموقع: https://www.ultrasawt.com .

موقع لها ان لابن(2014م)، *شبكة التواصل الاجتماعي*، تاريخ الاطلاع: 20 يونيو 2017م، الموقع: (http://arab afli.org/main/index.php).

موقع مرسال(2015م)، *9هواتف هي الافضل لعام 2015*،تاريخ الاطلاع: 8 اغسطس2017م، الموقع: (https://www.almrsal.com/post/198130).

موقع منتدى عدلات(2015م)، *الفايبر*، تاريخ الاطلاع: 5 يوليو 2017م، الموقع: (https://vb.3dlat.net/showthread.php?) .

موقع موضوع(2014م)، *شبكات التواصل الاجتماعي*، تاريخ الاطلاع: 8 أغسطس 2017م، الموقع(http://mawdoo3.com/).

موقع موضوع(2015م)، *ما معنى الهواتف الذكية؟*، تاريخ الاطلاع: 10 ديسمبر 2017م، الموقع: (http://mawdoo3.com/).

موقع موضوع (2015م)، *ما هو الفيس بوك*، تاريخ الاطلاع : 8 أغسطس 2017م، الموقع: (http://mawdoo3.com/).

موقع موضوع كوم(2014/م)، *الفيس بوك*، تاريخ الاطلاع: 10 يوليو 2017م، الموقع: (http://mawdoo3.com)

وكالة معا الاخبارية(2016م)، *تقرير وزارة الاتصالات*، تاريخ الاطلاع: 10 يوليو 2017م، الموقع: (www.maannews.net).

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Kristin S (2014), "*Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels, Attitudes and Barriers*", Fuglerud Affiliated with Norwegian Computing Center.

Mihailidis, P. (2014). *Exploring the role of mobile phones in the daily life of young people*, (Unpublished Master's Thesis). Emerson College, Boylston.

Oscar, Westlund. (2013). A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media. *Digital Journalism*. 1(1). 6-26

Ravenscroft, J(2002), *What do Visually Impaired Children Want From a Website?* ,ICEVI Conference, Leeuwenhorst Congress Centre Netherlands.

Wenhong, Ch (2014). A Moveable Feast: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation?

International Communication Association, *Human Communication Research*,(41). 87.

Williamson & Schauder(2013), Don:"Information seeking by blind and sight impaired citizens" , *information Research*.vol.5No.4,2000.

Ziani, Barrie. (2015) *Mobile Phone and the Internet in Obtaining Local News in GCC Regions*: University Students, Perspectives, Donnish Journal of Media and Communication Studies.

play Google, *Talk Back*(2014). Retrieved October 4, 2017, from: https://play.google.com/store/apps/

Firefox browser(2015). Retrieved October 12, 2017, from: https:// addons.mozilla.org/en-US/Firefox.

IDC Corporate USA(2015). Retrieved October 12, 2017, from: www.idc.com

Washington.edu. *web anywhere*(2015), Retrieved October 12, 2017

Wordpress ,*manafalsolamiblog*(2014), Retrieved October 20, 2017, from: wordpress.com.

ملاحق الدراسة

The Islamic University–Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Arts

Master of Journalism

الجـامعـــــــة الإســـــلاميــة – غـزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــة الآداب

ماجستير الصحافة

استبانة استقصاء بعنوان:

استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة

أخي الكريم ...أختي الكريمة ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دارسة بعنوان " **استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة**" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية، أرجوالتكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة، علماً بأن جميع المعلومات التي تتعلق بالإجابة على الأسئلة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث: سامي عطاالله أبوغوله

0599848742

المحور الأول: المعلومات العامة

النوع الاجتماعي : ❑ **ذكر** ❑ **أنثى**

1. **العمر :** .....
2. **العمل :**.....
3. **المؤهل العلمي:**

❑ ثانوي فأقل ❑ دبلوم متوسط ❑ بكالوريوس ❑ دراسات عليا

4. **مكان السكن:**

❑محافظة شمال غزة ❑محافظة غزة ❑محافظة الوسطى ❑محافظة خان يونس ❑محافظة رفح

5. **درجة الاعاقة :** ❑ **كلية** ❑ **جزئية**

المحور الثانى: أنماط وعادات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى فى الهواتف الذكية

6. **هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ؟**

❑ **نعم** "انتقل إلى السؤال رقم (3)" ❑ **لا** " أجب عن السؤال التالي ثم توقف مشكوراً"

7. **ما أسباب عدم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟** "يمكن اختيار أكثر من إجابة"

❑ لا أمتلك هاتف ذكي. ❑ ليس لدي المهارات الكافية لاستخدام هذه التطبيقات.

❑ ليس لدي الوقت الكافي. ❑ قلق حول الخصوصية وإجراءات الأمان.

❑ أخشى من التحدث مع الآخرين . ❑ غير مقتنع بأهميتها وجدواها .

❑لا تتناول مواضيع مهمة لي . ❑ظروفي الصحية تحول دون استخدامها .

❑لا أعرف بوجود تطبيقات مساعدة لي. ❑ أسباب أخرى يرجى ذكرها:.....

8. **ما سبب امتلاكك لهاتف ذكي؟** (يمكن اختيار أكثر من إجابة) .

❑ مواكبة التكنولوجيا الحديثة. ❑ استخدمه في الدراسة. ❑ إمكانية تكبير محتويات الشاشة.

❑ يحتوي على برنامج ناطق. ❑ ممارسة حياتي بشكل طبيعي مثل الآخرين.

❑ سهولة حمله في كل مكان ❑ الاستفادة من الخصائص والمميزات الموجودة به .

❑ أخرى يرجى ذكرها.....

9. على أي تطبيق تعتمد في التعامل مع هاتفك الذكي ؟

❑ تطبيق قارءات الشاشة ❑ تطبيق تكبير الشاشة ❑ الاثنين معا

10.ما هوالنظام الذي تستخدمه في هاتفك الذكي؟

❑ Android ❑ Windows Phone ❑ IOS ❑ Symbian ❑

أخري/ حدد .....

11.ما هوقارئ الشاشة الذي تستخدمه؟

❑ توك باك ❑ سبيل ❑ شاين بلس ❑عدسة التكبير ❑إيماءات التكبير

❑فويس اوفر ❑الويندوز ❑ موبيل سكيل تلكس ❑ أخري/ حدد.....

12.منذ متى تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال هاتفك الذكي؟

❑ أقل من سنة. ❑ من سنة إلى اقل من ثلاث سنوات .

❑ من ثلاث إلى اقل من خمس سنوات . ❑ خمس سنوات فأكثر.

13.ما إجمالي الساعات التي تقضيها يوميا على تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال هاتفك الذكي ؟

❑ أقل من ساعة واحدة ❑ من ساعة الى اقل من ساعتين

❑ من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات ❑ ثلاث ساعات فاكثر..

14.ما المكان الذي تستخدم فيه تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال هاتفك الذكي ؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

❑ المنزل ❑ الأماكن العامة ❑ مكان الدراسة أوالعمل ❑ أماكن أخرى، يرجى ذكرها.....

15. ما أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها من خلال هاتفك الذكي؟. (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

❑ فيس بوك ❑ تويتر ❑ يوتيوب ❑ جوجل بلس ❑ واتس اب ❑ فايبر ❑ لنكد ان

❑ تيليجرام ❑ فيس بوك مسنجر ❑سناب شات ❑انستجرام ❑ أخرى، يرجى ذكرها:.....

16.ما درجة استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في هاتفك الذكي؟

نسبة الاستخدام / التطبيق	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
فيس بوك					
تويتر					
يوتيوب					
جوجل بلس					
واتس اب					
فايبر					
تيليجرام					
لنكد ان					
سناب شات					
انستجرام					
فيس بوك مسنجر					
أخرى، أذكر.....					

17. ما أهم الحاجات التي تدفعك الى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

❑ التواصل مع الاخرين ❑ الحوار وتبادل الرأي

❑ الحصول على خدمات ومساعدات قضاء وقت الفراغ والتسلية .

❑ تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ❑ عرض نشاطاتي المختلفة .

❑ المشاركة في القضايا التي تهم ذوي الاعاقة البصرية .❑ أخري/ اذكرها :.....

18.ما المواد التي تتابعها مع الآخرين وتفاعل معها خلال استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في هاتفك الذكي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

❑ السياسية ❑ الإخبارية ❑ التسلية والترفيه ❑ الشبابية

❑ الدينية ❑ الاقتصادية ❑ الرياضية ❑الصحية

❑ التعليمية ❑ الفنية ❑ الاجتماعية ❑ النسوية

❑ قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ❑ أخري، يرجى ذكرها..... .....

المحور الثالث: دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

19. تتمثل دوافع استخدامي لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في.(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ. دوافع طقوسية	ب. دوافع منفعية
❑ لأنها متاحة ومتوفرة .	❑ استخدمها للتواصل مع الآخرين
❑ بدافع الفضول وكيفية الاستخدام .	❑ المشاركة في الانشطة المختلفة .
❑ للتخلص من العزلة .	❑ للاطلاع على قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
❑ قضاء وقت الفراغ والتسلية .	❑ لفهم الواقع حولي.
❑ مسايرة الحداثة والتطور .	❑ الاطلاع على ثقافات اخرى.
❑ الشعور بالخصوصية عند الاستخدام.	❑الاستفادة من المعلومات التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة.

20.ما أسباب استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

❑ سهولة الحمل والتنقل بالهاتف الذكي. ❑ يوفر صوت أثناء الاستخدام .

❑ سرعة نقلها للمعلومات والأحداث. ❑ اجري من خلالها مكالمات هاتفية .

❑ تمكنني من التعليق والمشاركة في مختلف القضايا. ❑ سهولة الاستخدام .

❑ طرح قضايا تهم ذوي الاعاقة البصرية . ❑ تغني عن الاتصال الوجاهي

❑ تبادل الخبرات مع الآخرين . ❑التعرف على المزيد من الأشخاص.

❑أخرى/ حددها:.....

21.اثر الاستخدام تطبيقات التواصل على الوسائل الاخري ومدي الاستفادة ودرجة الثقة والمواءمة.

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	هل أثر استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على متابعة وسائل الإعلام الاخرى؟					
2	ما مدى استفادتك من استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ؟					
3	ما مدى ثقتك بتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟					
4	ما مدى مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لإعاقتك البصرية ؟					

المحور الرابع: الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

22.ما درجة الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟

م	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل					
2	الاسترخاء عند الشعور بالتعب					
3	التسلية والشعور بالراحة					
4	نسيان المشاكل التي اتعرض لها					
5	تشعرني بالراحة النفسية والاطمئنان					
6	اشعر بالألفة والتواصل مع الاخرين					
7	اناقش موضوعات مختلفة مع الاصدقاء					
8	التعرف على معلومات تفيدني في حياتي					
9	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية					
10	الوصول الى كم هائل من المعلومات بسرعة					
11	اشعر بأنني مثل الأشخاص العاديين					
12	وفرت لي التواصل مع اشخاص لهم نفس الاهتمامات					
13	عززت من ثقتي بنفسي					
14	سهلت لي التواصل وجعلتني اجتماعيا اكثر					
15	سرعة الحصول على المعلومات					

المحور الخامس : ايجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

ما ابرز ايجابيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) .

❑ تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة . ❑ نافذة مطلة على العالم .

❑ فرصة لتعزيز الذات والثقة بالنفس. ❑ الخروج من الوحدة والعزلة الاجتماعية .

❑ تجعل الفرد اكثر انفتاحا على الاخرين . ❑ تتيح مناقشة قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

❑ الاستفادة من خبرات الاخرين في حل المشاكل . ❑ التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة.

❑ وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة . ❑ أخري/ اذكرها: .....

23.ما ابرز سلبيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) .

❑ تقلل من مهارات التواصل الشخصي . ❑ لا يمكنني تمييز الالوان والخطوط .

❑ عدم الثقة بتطبيقات التواصل الاجتماعي . ❑ اختراق الخصوصية .

❑ عدم معرفة محتوى الصو ❑ ضعف اهتمامها بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

❑ كثرة الاعلانات من خلال التطبيقات . ❑ عرض مواد اباحية غير لائقة .

❑ أخري/ اذكرها: .....

شكرا لحسن تعاونكم